

محافظ نينوى: صفحة «داعش» طويت للأبد

يقدم محافظ نينوى عبد القادر الدخيل روايته لسقوط الموصل في يد «داعش» قبل 10 أعوام، مؤكداً أن صفحة التنظيم طويت للأبد. [5.4]



وقع عشرات آلاف المصريين ضحية سيطرة وعدهم بتأشيرات حج رسمية، لكنهم وقروا لهم تأشيرات زيارة، تعرضهم للملاحقة الأمنية.

11.10

الاثنين 10 يونيو/ حزيران 2024 م 4 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3570 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 10 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

«التعاون الخليجي» يطالب بالفصل السابع لوقف الحرب

في العدد

02 مؤتمر الاستجابة الإنسانية لغزة بلا توقعات مرتفعة



03

جرحى بهجوم للمستوطنين على عوريف جنوبي نابلس

12



جبهات تجارية ضد إسرائيل... اتساع المقاطعة عالمياً وتحذيرات من تعصف الاضرار

19



حملة «أنا مقاطع» في المخيمات الفلسطينية شمالي لبنان

22



«رجعوا التلامذة»... نضالات الحركة الطلابية في فلسطين

24



محمود شقير... حديث على هامش «جائزة فلسطين العالمية للأدب»



9 772056 637035

كتائب القسام: الاحتلال قتل 3 رهائن بينهم أميركي خلال عملياته التفصيلية صفحة 3.2

ارتفاع عدد ضحايا مجزرة النصيرات إلى أكثر من 270 شهيداً ونحو 700 مصاب

رئيس الوزراء القطري يطالب المجتمع الدولي بالضغط لوقف الحرب الهمجية

«الوزاري الخليجي» يدعو مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار يلزم إسرائيل بالوقف الفوري للنار

شهداء النصيرات ناجون سابقون

نجا فلسطينيون في قطاع غزة من مجازر إسرائيلية عدة، خلال حرب الإبادة المستمرة عليهم، لكنهم استشهدوا هذه المرة في المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في مخيم النصيرات، أول من أمس السبت.

19.18

بواسيان بعضهما عقب استشهاد اقارب لهما في مجزرة مخيم النصيرات، أول من أمس السبت (محمد الحجار)

الحدث

إيران: 6 مرشحين للرئاسة من بينهم الإصلاحى مسعود بزشكيان

طهران - صابر غلا عتبري

ذكرت شبكة شرق الإعلامية، الإصلاحية، أن الأجهزة الإيرانية اعتقلت أمس الصحافي بإشار سلطاني المحسوب على التيار الإصلاحى، والصحافية صبا آذرنيك التي سبق أن نشرت تقارير عن الفساد في بلدية طهران، فيما ذكرت وكالات أنباء إيرانية أن النيابة العامة في طهران استدعت الناشط الإعلامى المحافظ على أكبر رانغي بور. ووفق وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية فإن سلطاني يواجه تهماً بـ«نشر الأكاذيب بهدف التشويش على الرأي العام»، فيما آذرنيك محكومة بتهمة «نشر الأكاذيب خمس مرات».

أحمدى نجاد ورئيس البرلمان السابق علي لاريجاني والقيادي الإصلاحى البارز إسحاق جهانغيري. وكانت جبهة الإصلاح قد أعلنت، الجمعة الماضى، أن مرشحيها للانتخابات الذين قدموا ترشيحاتهم، هم إسحاق جهانغيري ومسعود بزشكيان وعباس آخوندي، فيما شددت رئاسة جبهة آذر منصورى، أول من أمس السبت، على أن الإصلاحيين لن يشاركوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة إلا في حال موافقة مجلس صيانة الدستور على أحد المرشحين الإصلاحيين الثلاثة. في موازاة ذلك،

الذين وافق عليهم مجلس صيانة الدستور هم رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، والبرلماني الإصلاحى البارز مسعود بزشكيان (الصورة)، ورئيس بلدية طهران علي رضا زاكاني، والأمين السابق لمجلس الأمن القومي سعيد جليلي ووزير الداخلية الأسبق مصطفى بور محمدى ورئيس مؤسسة الشهيد مساعد الرئيس الإيراني، أمير حسين قاضي زادة هاشمي. وبذلك، يكون مجلس صيانة الدستور الإيراني قد ألقى شخصيات وقيادات بارزة في مقدمتهم الرئيس الإيراني الأسبق محمود

وافق مجلس صيانة الدستور في إيران، أمس الأحد، على منح الأهلية لستة مرشحين، بينهم إصلاحى، لخوض السباق الرئاسى الذي تقرر عقده في 28 يونيو/ حزيران الحالى بعد مقتل الرئيس إبراهيم رئيسى ووقد كان يرافقه في حادث سقوط مروحيتهم في 19 مايو/أيار الماضى. ومن أصل 80 شخصاً كانوا تقدموا بطلبات للترشح، أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أمس أن المرشحين الستة



سياسة

مقابلة

أجرها من الموصل
سيف الصبيدي

يعتبر محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، في مقابلة مع «العربي الجديد»، ان سقوط الموصل بيد تنظيم داعش بدا قبل 10 يونيو/حزيران العام 2014، معبرا عن قلقه من بقاء مخيم الهول في الاراضي السورية القريبة من محافظة نينوى

عبد القادر الدخيل

»

الموصل سقطت قبل 10 يونيو 2014 بكثير

صفحة «داعش» طويت للأبد ولا مخاوف من عودته

ندعم قيادة شرطة نينوى لتكون مهية لاستلام الملف الأمني

«

■ مرت 10 سنوات على سقوط

الموصل والنكبة التي لحقت بعموم نينوى. كيف تصفون ما حدث؟

بعد سنة 2003، كانت البوصلة السياسية لنينوى غائبة، ولم تظهر أي جهة من أبناء نينوى والموصل لتقوم المشهد السياسي في ذلك الوقت، ما أدى إلى بروز جماعات متطرفة، أبرزها تنظيم القاعدة الذي نشأ حتى أصبح يسيطر على معظم مفاصل الحياة في نينوى، والتنظيم كان يدير دوائر الدولة في ظل وجود الأجهزة الأمنية والحكومة العراقية. كما سيطر التنظيم على مقرات الموصل وبنوى عموماً، المالية التجارية كانت خضع للتنظيم الذي يجبر المواطنين على دفع الإتاوات، ابتداء من صاحب المحل والصيدلية ومحطة الوقود وغيرها، فكانت الجباية التي يحصلها أعلى وأكبر من الحماية التي تحققها

الدولة، وهنا أكر، مرة أخرى ان عدم وجود أي جهة سياسية في نينوى تقود المشهد والبوصلة في المحافظة، وعدم توجه أبناء النظام السابق بعد 2003، أدى في المحصلة النهائية إلى سقوط الموصل بيد «داعش» وإعلان الخلافة المزعومة في 10 يونيو/حزيران 2014.

■ لكن الرواية الحكومية تتحدث عن سيطرة «داعش» على الموصل بشكل مفاجئ؟

■ بكالوريوس في الهندسة المدنية، وعضم مديرًا إداريًا بداريات محافظة نينوى، لم رئيسًا للجنة إعمار الموصل، ورئيسًا للجنة إعمار بيت 2012 و2023.

■ عبد القادر أحمد حسن الدخيل، من مواليد 1967.

■ بكالوريوس في الهندسة المدنية، وعضم مديرًا إداريًا بداريات محافظة نينوى، لم

رئيسًا للجنة إعمار الموصل، ورئيسًا للجنة إعمار بيت 2012 و2023.

■ توجه منصب محافظ نينوى من توصير / تلرنت بعد 2023 بعد أفاله

■ ينتمي لقبيلة الجبيش العربية، ويتحدث من قضاء سنجار عربي نينوي.

■ هناك مخاوف من عودة تنظيم داعش أو تصاعد الحرقو الأمنية كما يحصل في صلاح الدين وكركوك وديالى مثلًا؟

■ ماذا عن مقر الفصائل المسلحة المنتشرة داخل الموصل... متى يتم إخراجها من المدينة؟

مخاوف من عودة «داعش» أو الانفهار الأمني كما كان في السابق. بعض عناصر داعش الموجودين في المناطق التي تربط بين بننوى والأندار وصلاح الدين، أو نينوى وكركوك وصلاح الدين، يحاول تنفيذ عمليات إرهابية محدودة، لكن الوضع في نينوى مطمئن. فضل التعاون الكبير بين القوات العراقية والمواطنين الذين أصبحوا يمتلكون حسماً أمنياً بدعمه للتبليغ عن أي أنشطة مشبوهة أو إرهابية، فضلاً عن التنسيق بين القوات المسلحة وبمخالف الضعوف، من الجيش والشرطة والشباب (الشعبى) والاستخبارات والأمن الوطني والخبرات وغيرها. حقيقة «داعش» في العراق والموصل طويت بلا رجعة.

■ ماذا عن وقت سابق يتسلم الشرطة المحلية ملف الأمن. إلى أين وصلت بهذا الملف؟

ندعم قيادة شرطة نينوى لتكون مهية لاستلام الملف الأمني. هناك انتشار كبير لقوات الشرطة المحلية ومراكز الشرطة في مدن وأقضية المحافظة، ونسعى بالتنسيق مع السلطات الأمنية في بغداد لأن يكون ملف الأمن بيد الشرطة المحلية التي لا تكون قوامها من أبناء نينوى، ونرى أن تلك القوات المحلية أبحث قدرتها على إدارة الأمن بدعم من القطاعات العسكرية في الجيش العراقي.

■ أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأحد، أن الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البرزاني سيشارك في انتخابات برلمان الأقليم، بعدما كان اتخذ قرارًا مقاطعة المر

قرار للمحكمة الاتحادية العليا في العراق بتعلف بتنظيم الانتخابات ومصادق الاقليات في الاقليم، واقترحت المفوضية في كتاب أرسلته قبل أيام إلى رئاسة كردستان بالمصادقة على إجراء الانتخابات في الخامس من سبتمبر/ أيلول المقبل.

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

حزب العمال الكردستاني صنف حزبًا إرهابيًا وبالتالي يُمنع التعامل معه، وهو بكل تأكيد يشكل الخطر الأمني على كافة الأقاليم. كما أبدى الفياض الموافقة الجديدة على نقل مقر الحشد إلى خارج الموصل وبدورنا في نينوى سنقوم ببناء كل المقار للقوات الأمنية من أجل تسهيل ودعم ذلك من خلال صرف التعويضات

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟



■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

■ كيف تتظنون للوضع في سنجار، وهل القضاء حالياً خارج عن سيطرة الدولة العراقية ويخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني؟

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)

الدخيل، نينوى
لسمع الله العلي
ملف اللروح الصربي
(الجدد)



إسرائيلي يحاول إطفاء حريق اندلع بعد هجوم لحزب الله في الجولان، امين اجراء حريق(فرانس برس)

سياسة

قضية

المعارضة متوجسة من إضافة شروط تعقّد جمع التزكيات للترشح

الانتخابات الرئاسية التونسية

لئولاس ، **أحمد يوسف**



تعتبر المعارضة في تونس شروط تجميع التزكيات للانتخابات الرئاسية التونسية المغلقة إحدى المقبات التي تحتظر المرشحين المحظّرين، مع اقتراب المواعيد المقرّضة من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. يأتي ذلك في ظل انتقال التونسيين إعلان تاريخ الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتفاصيل عملية الترشح وشروطها، في وقت تفترض فيه هيئة الانتخابات التونسية أنها لن تعدّى أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وبشترط القانون الانتخابي على كل مرشح للرئاسة تجميع تزكية «عشرة نواب من مجلس نواب الشعب» الغرفة الثانية بالبرلمان». أو عشر تزكيات من نواب المجلس الوطني للجهات والأقاليم (الغرفة العليا في البرلمان) أو من أربعين من رؤساء مجالس الجماعات المحلية المنتخبة، أو من عشرة الآف من الناخبين المرسمين (مسجلين) والموزعين على الأقل على عشر دوائر انتخابية، على الأقل بقا عددهم عن 500 ناخب بكل دارة منها. كما يمنع على أي مرثّ تزكية أكثر من مرشح، فيُما تضغط الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لإجراءات تزكية والتفتّح من قائمة المرثّين. وعقدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات جلسة عمل الخميس الماضي من أجل «ضبط أنموذج التزكيات وتحديد الوسائل الترتيبية والتقنية الكفيلة بضمان صحة التزكيات الشعبية والنيابية». وقالت على صفحتها في منصة فيسبوك عقب الجلسة، إنه «تم التداول حول بعض الحلول العملية، على غرار أن تكون التزكيات في نموذج فردي تُعدّ من الهيئة بفق تحصله من الموقع الرسمي للهيئة على غرار ما تم في التزكيات التشريعية والمحلية السابقة». وأضافت أن ذلك يتضمن «النموذج بالإضافة إلى الهوية الخاصة للمرثّين ورقم بطاقة تعريفه الوطنية.

سيناريو حل البرلمان

يقول استاذ القانون الدستوري رايع الخرافي لـ«العربي الجديد»، إن البرلمان ليس منسجما ومتناسقا، وتركيبته ومدالاته لا تحسب عناصره الكاملة لرئيس الجمهورية بالعودة إلى الشارع التي صُوّت عليها». ويعتبر أنه «مكّن أن يحلّ لرئيس الجمهورية البرلمان بحدّ الانتخابات الرئاسية المقبلة لاعتبار توفّر أسباب ذلك»، من بينها، وفق قوله، «إذا نواب بتركية مرشح آخر معارض، وهو من بين السيناريوهات المطروحة».

تقرير



نصر الحريري في استنغول، 23 ديسمبر 2020 (نصر انصار الصباح)

تطبيق الهااتف الجوال الخاص بالهيئة، وإشعار النياية العمومية فوراً بكل شبهة تدليس لترتيب الأثر القانوني قبل البت» في ملفات المرشحين. ومن المرشحين الذين أعلنوا رسمياً نيتهم الترشح للانتخابات الرئاسية رئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري لطفي المزابي.

وفي السابق، يقول عضو المكتب السياسي للحزب لطفى الفريضي، لـ«العربي الجديد» إن «الهيئة خرّقت مبدأ دورية الانتخابات الرئاسية باعتبار أنها ما زالت تنتظر إصدار رئيس الجمهورية (قيس سعيد) أمر دعوة الناخبين لهذه الانتخابات حتى تعلن عن الرورثامة الانتخابية». وبرايه،

فإن الهيئة تعتبر «أن هذا الأمر هو انطلاق المرحلة الانتخابية، وهو أمر خاطئ لأن دعوة الناخبين هي محطة من بين محطات الرورثامة الانتخابية».

ويلفت الفريضي إلى أن الهيئة تتحدّث اليوم عن إضافة شروط في عملية التزكيات للانتخابات الرئاسية التونسية «في حين



خلال الدورة الثامنة من الانتخابات المحلية، بنزت، فبراير 2024 (Getty)

أن أهم مبدأ في الانتخابات هو السرية»، ويشدّد على أنه «في حال اعتماد الهيئة عملية نشر وتعليق وكشف قوائم المرثّين، فهذا تعدّ على مبدأ سرية الاقتراع لأنه بغرض أن من يرثّكي شخصية بعينها سينتخبها يوم الاقتراع، وهناك تخوف من أن يصبحوا (الرثّتون) محلاقين أو مهرسلين (مقوعين) من السلطة لترثّيتهم شخصاً آخر».

بضيف إن «الهيئة، بإضافتها شروطا في علاقة بالتزكيات فإنها تنصب نفسها مُشرّعاً، في حين أنها تمتلك ولاية على العملية الانتخابية، وليست هيئة تشريعية». ويعتبر الفريضي أنّ «الضيق في الأجال وعدم إعلان الرورثامة هو تضيق على المرثّين». مضيفاً أنه «ليس من اليهيّ في واقع سياسي بملاّه الخوف أن يقدم مواطن بطلاقة الرثّكي مرشحاً في حين أصبح هناك خوف من مجرد التحدّث في الشأن العام، ويقول إن «فرصة التزكية من المجالس المحتلة أو مجالس النواب غير ممكنة، فهي مجالس وضعت من السلطة القائمة ولا أحد يمكنه المجازفة بتزكية مرشح منافس لرئيس الجمهورية أو من يقول للسلطة الحالية لا».

من جهة، بيّن استاذ القانون الدستوري رايع الخرافي، في حديث لـ«العربي الجديد» أنّ شروط جمع التزكيات «واضحة في النص الدستوري وفي القانون الانتخابي. ويقول إنّ «هناك صعوبة أمام المرشحين والمرشحات لجمع التزكيات، خصوصاً ممن ليسوا منتخين لأحزاب كبيرة قادرة على التزوّل إلى الشارع لجمع التزكيات».

لا يرجح القيادي في جبهة الخلاص المعارضة، عضو شورى حزب النهضة محسن السوانلي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنّ «إلجا ترشح معارض إلى نواب غير شرعيين وصولاً إلى البرلمان عبر الانقلاب على الديمقراطية ويطلب منهم التزكية، والأمر نفسه ينسحب على المهالك الأخرى (مجالس الجهات والأقاليم، المجالس المحلية)». ويضيف «كما أنني أستبعد أن تزكي هذه الهياكل منافساً للرئيس، فذلك يعثّل موقفاً يتناقض بمررات وجود أولئك النواب أصلاً». كما أنه «يمثّل معارضة صريحة تستهدف الرئيس».

ويتطرق السوداني إلى الصعوبات التي تعرّض المنافسين المعارضين من «ضيق الوقت الذي يمثّل عاملاً ضامعاً على استخدام المرثّحين»، موضحاً أنه «من الناحية الدستورية القانونية ما زالت تفصلنا أسابيع قليلة عن الاستحقاق الانتخابي، وإلى حد الآن لم يُعلن عن اعترافهم بالترشح تعرّضهم صعوبات قانونية وواقعية، مثل الملاحقة القضائية وغيرها من الإكراهات المرتبطة بالناخب العام الذي يسوده الخوف والشك وعدم الأطمئنان». ويبري أن «المنحآت لا تساعد على إجراء انتخابات سليمة، فالانتخابات ليست أوقافاً توضع يوم الاقتراع في الصندوق، وإنما هي ديناميكة عامة وأجواء تنافسية تتخللها نقاشات ومناقشات ومظاهر احتفالية جاذبة»، وغير متوقّف حالياً يخفي أن ما هو سائد في البلاد اليوم هو «أجواء من الشك والخوف والريبة والتوجس ضدّ بالسياسة إلى المرشح للانتخابات الرئاسية (المعارض) أن يجمع كل هذا العدد (عشرة الآف تزكية) من الشارع، فالوقت يضغط، وجمع هذا العدد يتطلب تنظيماً قوياً وشبكة علاقات ممتدة».

الحدث



جندي أوكراني خلال تحريات في حوبيسك، أمس الأحد، بحربه كونهن، (الناضوا)

أوكرانيا تستهدف «الشبح» الروسية

أعلنت أوكرانيا، أمس الأحد، أنها قصفت طائرة مقاتلة من طراز «سو-57» تابعة ثلاث طائرات مُسرّبة أوكرانية في أول هجوم لها يستهدف أحدث جبل من طائرات الشبح الروسية. وإذا أُخذ ذلك، فإنها ستكون أول ضربة ناجحة معروفة لأوكرانيا على طائرة مقاتلة من طراز «سو-57»، وهي مقاتلة شبحية ذات محركين أشد بها باعتبارها من الطائرات العسكرية الأكثر تقدماً في روسيا. وكانت القوات الجوية الروسية أدخلت المقاتلة «سو-57» الخدمة في ديسمبر/كانون الأول 2020، وهي مصمّمة للحلول محل المقاتلات القديمة ذات التصميم السوفييتي. وقالت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، في بيان أمس، إنه «في 8 يونيو/حزيران 2024 (أي أول من أمس السبت)، تم ضرب طائرة مقاتلة متعددة الغرض من طراز سو-57 للدولة المتعددة في مطار آخوتوبنسك في منطقة أستراخان الروسية، على بعد 589 كيلومتراً من خط التماس». وبحسب الجهاز فإن «الضربة استهدفت محل المقاتلات القديمة ديسمبر/كانون الأول 2020، وهي مصمّمة للحلول محل المقاتلات القديمة ذات التصميم السوفييتي. وقالت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، في بيان أمس، إنه «في 8 يونيو/حزيران 2024 (أي أول من أمس السبت)، تم ضرب طائرة مقاتلة متعددة الغرض من طراز سو-57 للدولة المتعددة في مطار آخوتوبنسك في منطقة أستراخان الروسية، على بعد 589 كيلومتراً من خط التماس». وبحسب الجهاز فإن «الضربة استهدفت محل المقاتلات القديمة

في 2024 (أي أول من أمس السبت)، تم ضرب طائرة مقاتلة متعددة الغرض من طراز سو-57 للدولة المتعددة في مطار آخوتوبنسك في منطقة أستراخان الروسية، على بعد 589 كيلومتراً من خط التماس». وبحسب الجهاز فإن «الضربة استهدفت محل المقاتلات القديمة في 2024 (أي أول من أمس السبت)، تم ضرب طائرة مقاتلة متعددة الغرض من طراز سو-57 للدولة المتعددة في مطار آخوتوبنسك في منطقة أستراخان الروسية، على بعد 589 كيلومتر شمال حدود أوكرانيا. في هذه الأثناء» واصلت القوات الأوكرانية شنّ هجمات بالطائرات المسيرة على المناطق الحدودية الجنوبية لروسيا، وفقاً لسوّولين روس ميلين. وقال حاكم مقاطعة بيلغورود، فياتشيسلاف غلاركوف، على منصة لتلغرام أمس، إن ثلاث طائرات مُسرّبة ضربت مقاطعة بيلغورود، ما أدى إلى إتلاف خط كهرباء وتخطم النوافذ، لكن لم تسبب وقوع إصابات. وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن طائرة أخرى أسقطت فوق منطقة بريانسك، القريبة. وأعلن مسؤولون أوكرانيون، أمس الأحد، أن الصهف الروسي على مقاطعات الحدودية الامية في أوكرانيا، أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة بجروح. (فرناس برس، أوسوشيتيد برس)

شرفاً ← حرباً →

هيئة التفاوض السورية تجتمع في جنيف

قال عضو هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية، أحمد العسراوي، لـ«العربي الجديد»، أمس الأحد، إن الهيئة ستعقد اجتماعها الدوري اليوم الإثنين (وحتى الأربعاء المقبل) في جنيف السويسرية، «لتخفيف العملية السياسية والتفاوضية السورية بمحاورها الأربعة»الحكم الانتقالي ومصير المفقودين والعودة الأمنة والطوعية للمهجّرين، وإجراء مساري الإصلاح الدستوري والانتخابات. وحول تحطّل اجتماعات اللجنة الدستورية المعارضة والنظام السوري، أوضح العسراوي أنّ اجتماعات اللجنة متوقّفة بسبب الشروط التعجّبية لفريق النظام مدعوماً بالوقفين الروسي والإيراني.

(العربي الجديد)

الصومال: تصفية الصيادات من حركة الشباب

ذكرت وزارة الإعلام الصومالية، في بيان مساء أول من أمس السبت، أنّ القوات المسلحة أحجبت مخططاً ضدّ مدينة عيل طبر، بمحافظة غلغدود، وسط الصومال.



وقلت أكثر من 47 عنصراً من حركة الشباب، وكانت القوات الصومالية، قد أعلنت مقتل أكثر من ستة مسلّحين من الحركة في محافظة باي، جنوبي البلاد.

(ننا)

330 بالون نفیات باتجاه كوريا الجنوبية

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، في بيان أمس الأحد، إن عدد البالونات النفايات التي أرسلتها كوريا الشمالية عبر الحدود، أول من أمس السبت، يقترّ بحوالي 330 بالونا، سقطت منها قرابة 80 في البلاد. يأتي ذلك بعدما أرسل نشطاء من كوريا الجنوبية بالطريقة نفسها منشورات دعائية ضدّ النظام في بيونغ يانغ، فيما تستمرّ هذه الأعمال منذ نهاية الشهر الماضي. (فرناس برس)

حملة دعائية لسوودا على بيونغ يانغ

قال مجلس الأمن الوطني الكوري الجنوبي، أمس الأحد، إنّ سيول ستبدا إطلاق بث دعائي عبر مكبرات الصوت موجه إلى كوريا الشمالية، رداً على إطلاق الأخيرة بالبونات الغمامة. وأضاف أن «الإجراءات التي نتخذها قد يكون من الصعب على النظام الكوري الشمالي تحمّلها، إلّا أنها ستوصل رسائل نور وامل، إلى كوريا الشمالية.

(ريتترز)

مويدي يحتفظ بالوزارات الرئيسية



أدى رئيس الحكومة الهندي ناريندرا مودي (الصورة) أمس الأحد البمين الدستورية لولاية ثالثة، بعد انتخابات حقق فيها نتائج أسوأ من المتوقع في الانتخابات، ما رغم عمله على الاعتماد على ائتلاف الموالية للحكم واضطرّ مودي إلى إجراء محادثات سرّية مع حلفائه في الائتلاف الوطني الديمقراطي المؤلّف من 15 عضواً. لضمان عد الأعضاء الكافي في البرلمان ليتمكّن فيها من تشكيل غالبية وتولي الحكم. وأقادت وسائل إعلام هندية أمس بان المناصب الوزارية الرئيسية، بما في ذلك أهمّ ريعة مناصب وهي وزارات الداخلية والخارجية والمالية والدفاع، سنقفي في قبضة «حزبه «بهاراتا جاناتا» (فرناس برس)

ورأى أحمد العسراوي، وهو قيادي في هيئة التنسيق الوطنية وعضو وفد المعارضة في اللجنة الدستورية، في حديث مع «العربي الجديد» أنّ المعارضة اليوم «بحاجة إلى وحدة موقف جهيود أكثر من حاجتها إلى ائتجاج سورية سياسية جديدة وذلك مع تراجم الاهتمام بالملف السوري بعد ائتذاع الحرب الأوكرانية واستمرار العدوان الصهيوني على فلسطين عامة وقطاع غزة خاصة. من جانبه، رأى مدير وحدة الدراسات في مركز «إبعاد» محمد سالم، في حديث مع سياسية جديدة أمر حتمي وضروري، سواء في الداخل السوري أو الخارج، مضيفاً: هو دليل على وجود حياة سياسية متجددة وعلى اهتمام الشارع بالسياسة وبكيفية تنظيم حراكه السياسي على شكل تيارات وأحزاب وجمعيات منطلقة. وأشار سالم إلى أنّ هناك أجيالاً جديدة ولدت، ومن الطبيعي أن تبحث عن الائتماء أو العمل ضمن كتب جديدة، وهذا أمر صحي». مضيفاً: لكنّ الأهم هو أن تكون هناك مصلحة لتعمل هذه التيارات، بحيث تكون قادرة على الائتلاف والتحالف مع أو التنسيق في ما بينها لتعمل بشكل متناسق ومنسجم، لا أن تعمل بعضها ضد بعض، وهو ما عانته درجات متفاوتة فصائل وتيارات المعارضة السورية تحت اللحظة. ويثّلت جهود كبيرة خلال سنوات الماضية لتوحيد هياكل المعارضة السورية المختلفة، إلّا أنها اصطدمت بمصالح إقليمية ودولية تريد بقاء الحال في سورية على ما هو عليه». وفق مصدر معارض فضل عدم ذكر اسمه.

انثقت شخصيات قيادية عدة عنها، خلال السنوات الماضية، فضلاً عن تعييب اثنين من أبرز قادتها المؤسسين لها في سجون النظام السوري، وهما عبد العزيز خير، ورجاء التاصر. وعارضت الهيئة منذ البداية عسكرة الثورة، ودعت إلى حوار مع النظام السوري، الذي لم يكتفر بحسبالات التوصل لحلول سياسية للقضية السورية وفق القرار الدولي 2254 الصادر منذ نحو تسع سنوات. وفي الشمال الشرقي من سورية، هناك مجلس سورية الديمقراطي (مسد)، وهو ائتجاج سياسي لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إلا أنه مستبعد تماماً من العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة بسبب رفض الائتلاف الوطني تمثيله في هيئة التفاوض بسبب ارتباطه بهذه القوات المهتمة بالتحية لحزب العمال الكردستاني.

وحاول هذا المجلس مراراً الوصول إلى صغ تفاهم مع عدة أطراف معارضة، منها هيئة التنسيق الوطنية، لكن هذه المحاولات لم يكن لها أي انعكاس على المشهد السوري المعارض كما أبدى استعداده للتفاوض مع الائتلاف الوطني السوري، إلا أنّ الأخير وضع فك ارتباط «الاتحاد الديمقراطي» من أبرز أحزاب هذا المجلس، «وقسّد» عن حزب العمال الكردستاني، للصف من دول عدة في خانة المنظمات الإرهابية، شرطاً قبل الدخول في هذه المفاوضات. وفي الشمال الغربي من سورية يكاد يغيب العمل السياسي تماماً في ظل سيطرة هيئة تحرير الشام التي تمنع نشاط أي أحزاب أو تيارات سياسية تتحالفت لاندلاع حراك شعبي ضدها منذ فبراير/شباط الماضي.

أحمد السراويلي: المعارضة اليوم بحاجة إلى وحدة موقف

نصر الحريري: هناك غياب لتمثيل سياسي حقيقي للسوريين

وأعرب الحريري عن اعتقاده بأن الشارع السوري الديدة رغبة واضحة في ولادة أجسام سورية سياسية جديدة، إذ يجب أن تكون لدينا مرجعية سياسية واحدة من تيارات وأحزاب ناجحة للمحافظة على الثورة وصناعة مستقبل أفضل للسوريين. ورأى أن الأجسام السياسية السورية المعارضة الموجودة اليوم «ولدت بالصدفة»، مضيفاً: الكثير منها وهيمية، تضم شخصيات تفقر إلى الحالة التمثيلية. هذه أجسام وظيفية فقط للمشاركة في العملية السياسية المغلطة أصلاً، ولن يكون لها أي حضور في المستقبل السياسي السوري. ويتقسم المشهد السياسي المعارض اليوم إلى هياكل ومجالس ومؤسسات خارجية، وآثري داخلية، وثالثة مستعدة تماماً عن العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة والوثيقة منذ عامين. ويأتي الائتلاف في مقدمة أجسام المعارضة السورية في الخارج، حيث تخفّيره الأمم المتحدة لتمثيل الأمم لهذه المعارضة، لذا لم تحصلد الأخير من أعضاء الهيئة التي تتولى عملية التفاوض مع النظام.

وكان الائتلاف قد أسس في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في العاصمة القطرية الدوحة في ذروة الحراك الثوري في سورية، ليكون الممثل الحقيقي للسوريين وتابع الحريري اعترافاً وترحباً إقليميًّا ودوليًّا، لكنه مع مرور السنوات فقد الكثير من بريقه السياسي وجرّت في السنوات الأخيرة عدة محاولات «لإصلاح» الائتلاف الوطني السوري، وتوسيع دائرة التمثيل فيه، إلا أنها لم تنجح في زدم هوة عدم الثقة التي تفصله عن الشارع السوري المعارض واقتضار التشاط على التيارات الوهمية. الذي عبّر في حراكه المستمر عن فقدانه

اقتصاد

مال وناس

عشرات آلاف المصريين ضحايا «سماصرة الحج»

وقع عشرات الآلاف من المصريين الـرابعين ضحايا الحج ضحايا لسماصرة السفر الذين نشطوا خلال الموسم الجاري، وسوّقوا تاشيرات غير صالحة لاداء المناسك

الثاهرة: عادل حبري



تشهد رحلات حج المصريين ارتساکاً شديداً، وقع عشرات الآلاف من المسافرين ضحايا لسماصرة السفر. لم يجد أغلبهم صاوي يعيشون فيه دون أن تلاحقهم قوات الأمن السعودية، التي تشن حربا شعواء على المخالفين لنظام الإقامة وغير الحاصلين على تاشيرات رسمية لاداء مناسك الحج للموسم الجاري 1445 هجرية. تعاني عمليات التفویج الرسمية تباطؤاً شديداً في عمليات تسمیك الحجاج المصريين بالمقارن والاستقبال بمعانق الوصول في المطارات وقع الأغنياء ضحايا برامج الرقعة التي اتبعت بصراحة في تنظيم رحلات الحج العام الجاري، دون قدرة المسافرين على التعامل بها وغياب مندوبي الشركات المستقبلية لتأفوج، بينما حال الفقر دون قدرة المتخلفين من رحلات العمرة والزيارة المشاعر بعنى، وبالتالي اقتراب حلمهم في أداء مناسك الحج من الانهيار

فوضى رحلات الحج

يؤكد مسؤولون بغرفة شركات السياحة وجود حالة فوضى في تنظيم رحلات الحج للمصريين، مع انتشار جهات وسماصرة عديدين عملوا على توجيه عشرات الآلاف من الـراغبين في السفر بعيدا عن الجهات الرسمية، بقرع عضو مجلس إدارة الاتحاد

رحلات خاصة تكلفتها مليون جنيه

تنظم شركات مصرية وسعودية رحلات خاصة تصك تكلفتها اليه مليون جنيه (نحو 21 الف دولار) للفرح، لثمنك الإقامة فيه نزك فندقية بصطفة المطاعم عبر وفنادق مطلة على بحاة الحرم المكي مباشرة، يذكر ان حج الفرعوهات تاشيرات الرسمية المتاحة بعتايك بمئة 60 الف مصري فقط، الما الذي يدفع عشرات آلاف المواطنين إلى البحث عن طرقه اخرى، يتكلفه ثمن ان حاج اداء مناسك الحج، ما يجدهم فرسة سهلة لسماصرة السفر.

المصري للسفر السياحية جدي صادق تعداد المخلف لظوابط السفر بنحو 200 الف شخص، استعدوا لاداء الحج بالسفر خلال شهري رمضان وشوال الماضيين. يشير عضو غرفة شركات السياحة عادل ضغيم، في حديث له «العربي الجديد»، إلى صعوبة تحديد أعداد المصريين لاداء الحج غير الرسمي قبل الانتهاء من موسم الحج الجاري، ورغم الحالات المختلفة رسمياً، بنهاية شهر المحرم المقبل حصل الآف المصريين على رخصة السفر بغرض العمرة التي امتدت تصاريحها حتى 15 ذي القعدة الماضي. ساهمت شركات محلية في تسويق السفر بتأشيرة «زيارة» لرجال اعمال وافراد، عبر وساعات بطارف سعودية وشخصيات مقيمة بداخلها. سبق لسماصرة لمرافعين في الزيارة إكتماكه مكوئهم بضواحي مكة المكرمة والطائف، وتسريعهم إلى منطقة المشاعر، عبر الترتوية ووقفة عرفات، مقابل مبالغ مالية تصل إلى ستة الآف ريال سعودي (الدولار = 3,75 ريال سعودي)، اندفع الالح المصريون للسفر أملا في أداء مناسك الحج، الذي تحول إلى فريضة تحترقها السلطة عبر نظام القرعة الذي تجربيه وزارات الداخلية والسياحة والتضامن الاجتماعي، يتنافس ملايين الـراغبين في السفر على نحو 60 الف تأشيرة، بينما يصل الطلب الحقيقي على الحج إلى ما

بين ألفا و150 ألفاً ممن يرغبون في أداء الفريضة مرة واحدة في العام.

تطبيق «نسك» الإلكتروني

ساهمت الزيادة الهائلة لى كلفة رحلات الحج، وتراجع قيمة الجنية المصري، في بحث الطبقة الوسطى والفقرء عن السفر بأقل كلفة، فأصبح من المعتاد رؤية أطباء ومهندسين يسافرون للعمل كجزائرين وخدمات الحجاج، مقابل تأشيرة مجانية، يدفعون لها اياها عمل حقيقي أو مبلغاً من المال بينما فحقت تاشيرات العمرة والزيارة المتأخرة لشهري ذي الحجة أيوياً للتسرب.

فاجتازت السلطات السعودية المسافرين بالتحقيق الحارز لنظام التفویج والزام كل حاج بدفع كلفة الإقامة بالمشاعر وضعت عرفات بثمن «باقة الحج» (تراوح قيمتها ما بين 11 ألفا و200 ریا و13 ألفاً و400 ريال لكل فرد)، مع حجز رحلات السفر والإقامة عبر تطبيق «نسك» الإلكتروني.

توقف سفر الحجاج عبر المطارات والموانئ ظهر الارتفاع

بثلت التكنولوجيا والفقر رحلة الحج لغير القادرين على التعامل معها، وأصبح الفقراء غير القادرين على تحمل كلفة «الباقات» عالقين في دور الإقامة السرية، التي تادهمها قوات الأمن السعودية على مدار الساعة.

القت السلطات القبض على الآف المصريين ورحلتهم إلى خارج مكة المكرمة، ليعاود الكثيرون محاولة الدخول من جديد مقابل دفع مبالغ تصل إلى 400 ريال سعودي للسائق وأربعة آلاف لئ ممن يؤويهم مجداً. يمارس المتخلفون عن العمرة والحج نعية الغف والغاز مع السلطات، بينما يقع غير القادرين على الدفع في مناطق ثائية دون القدرة على الحركة أو الدفع للعودة من جديد.

أحال المتكوبون وسائل التواصل الاجتماعي إلى ابواب رجاء للسلطات السعودية لتفحل الشفاعة بأحوالهم، بينما الأجهزة المصرية تظل صامئة، حيث تقصر البعثات الرسمية عن تبذل محاولات الدولة والمسؤولين عن بعثات الحج على متابعة أحوال

المسافرين بالطرق الرسمية، ترتفع تكاليف سائقي سيارات الحج البري الذين شاركوا في نقل الحجاج، بعد إلقاء القبض عليهم لعدم حصولهم على تأشيرة عمل لنقل الحجاج، في ظاهرة تحدث لأول مرة، ندى مجموعات شكواها من عدم التزام الشركات السعودية ببرامج التفویج المعتبرة وتسيكتهن بطريقة تتناسب مع المدفوعات

اقتصاد

مك وسياسة

تتسع جبهات المقاطعة التجارية مع إسرائيل عالمياً، وسط استمرار الحرب على قطاع غزة، ما يفاقم المشكلات الاقتصادية، حيث تتزايد كلف الاستيراد وتتصاعد أعباء الإسرائيليين مع ارتفاع أسعار السلع

جبهات تجارية ضد إسرائيل

اتساع المقاطعة عالمياً... وتحذيرات من تعمق الأضرار

الفلس المحتلة، **العربي الجديد**

تنظر القطاعات التجارية والإنشائية في إسرائيل بقلق بالغ حيال جبهات الحرب التجارية الآخذة في الاتساع عالمياً ضد إسرائيل، بسبب العدوان المستمر على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفرض حصار قاتل على سكانه، حيث تزداد حركة الاستيراد ارتكبا وترتفع الكلفة، ما ينعكس على مستويات أسعار السلع النهائية ويزيد أعباء الإسرائيليين. وتُسلّم تقارير إسرائيلية بأن توقف التجارة مع دول عدة، في مقدمتها تركيا، واستمرار الحوثيين في شن هجمات على السفن

توترات في الدائرة المالية

ذكر موقع كالكاليست الإسرائيلي ان التوتر في الإدارة المالية الإسرائيلية يتصاعد مع اتساع الآهوة بين وزير المالية بيسليخ سمو تيريش وسم عم الموازنة، حيث يحاول سمو تيريش سحب الصلاحيات من المصرف

الذي في الوراثة، بعدما عارض الأخير مرارا تقرر مصفحات الضمان للحزب الحريدية (الدينية المتشددة)، ويتضاف ذلك إلى تزايد العجز، وازد تضاغ حجم الجبوة وخدمتها، وتراجع النمو، وتصاعد المقاطعة الاقتصادية الخارجية للانحلال مع استمرار الحرب على غزة.



التحول إلى الفبح باعتباره دعماً احتياطيا في حالات الطوارئ. ووفق المحلل نارز، «سوف نشعر جميعا بانثار الحرب التجارية على جيوبنا»، لكنته أضاف أن إسرائيل قوية في صادرات التكنولوجيا المتقدمة والغاز وصناعة الدفاع، وقال، «على سبيل المثال، كان من المحتمل أن يزداد الوضع الجيوسياسي المتوتر مع مصر تدهورا



باستمرار الحرب على غزة وخزمة بعيدة المدى فقد لغت فرنسا مؤخرا مشاركة إسرائيل في معرض «يوروساتوري 2024» للأسلحة الذي ترؤدهم بها إسرائيل لا يمكن استبدالها». لكن صحيفة هاريس الإسرائيلية ذكرت في تقرير لها، أن العواقب الاقتصادية المصاحبة لردود الفعل العالمية المنهددة

باستمرارها حدث قوة القاهرة، وأكدت هارتس أن السلسلة البريطانية واجهت ضغوطا متزايدة من الجماعات المؤيدة للفلسطينيين، مما أدى إلى احتجاجات في لندن. وأشارت الصحيفة كذلك إلى إعادة شركة ماكدونالدز، التي تواجه مقاطعة عالمية مؤيدة للفلسطينيين، الاستحواذ على فروعها الإسرائيلية البالغ عددها 225 فرعاً، في محاولة للتخفيف من ردود الفعل الواسعة من زبائنها.

كذلك بدأت صناعة التكنولوجيا المتقدمة في إسرائيل، التي كانت ذات يوم فخرا لها وحركما هيماً لأقتصادها تشعر أيضا بانثار التراجح جراء الحرب على قطاع غزة، وما صاحبها من توترات وردود فعل عالمية. وظهر تقرير صادر، الأسبوع الماضي، عن هيئة الابتكار الإسرائيلية

الممولدة من الحكومة، أن الحرب ستبثت تباطؤ الأنشطة التجارية، أو التأخير في تطوير المنتجات، أو خفض التكاليف، أو الفشل في تحقيق الأهداف، وذلك من خلال الاستطلاعات التي أجرتها الهيئة بين 500 شركة للتكنولوجيا المتقدمة، وأشار التقرير إلى انخفاض جمع رأس المال لصناديق الاستثمار العاملة في القطاع في إسرائيل بنسبة 70% العام الماضي مقارنة بالاعوام الممتدة بين 2018 و2022، لافتا إلى أن الشركات تخشى من الأضرار

بسببعا إسرائيل وسط استمرار الحرب، وكذلك نقص الكفاءات في ظل بقاء نحو 8% من إجمالي القوى العاملة في الشركات في صفوف جنود الاحتياط بالجيش. وورس التقرير صورة قاتمة لمستقبل صناعة التكنولوجيا الفائقة بالغة الأهمية في ظل عدم الاستقرار في إسرائيل، مشيراً إلى تراجع مؤشر النشاط التجاري إلى مستويات 2018، وهوى الاستثمار في الشركات الناشئة بنسبة 55% في 2023 وحده، ولغقت هارتس إلى أن حدة الرد العالمي على سلوك إسرائيل في حربها على قطاع غزة تشهد اشتداداً متزايداً، الأمر الذي أدى إلى سلسلة من المقاطعات الاقتصادية والعواقب الدبلوماسية، وأشار إلى أنه سيكون المقاطعة تأثير طويل الأجل على ثقة المستثمرين، وعلى القدرة التنافسية، الجاري أنها تخلت عن خطة لفتح فروع لها في إسرائيل، مستشهدة بحرب غزة

رؤية

عن الفساد والمضاربات واستهداف الليرة التركية

عبد الحافظ الصوابي

مع نهاية مايو/أيار 2023 زادت وتيرة تراجع العملة التركية أمام العملات الأجنبية كثيراً، وأن كانت المشكلة ممتدة منذ عام 2013، إلا أن النتائج المترتبة على التدهور الحاصل منذ أكثر من شهر، شديدة السلبية على واقع المجتمع، لما حدث من زيادة كبيرة في التضخم، حيث وصل المعدل إلى نسبة 75.45% في نهاية مايو 2024. والشئ العجيب في شأن الليرة، أن الاقتصاد التركي يمتلك مقومات تؤدي إلى عملة قوية، إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2023 نحو 1.1 تريليون دولار، كما أن معدل النمو إيجابي على مدار الفترات الماضية، على الرغم من الأزمات المالية والاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتعد السياحة المنفذ تركيا لتخفيف حدة عجز الميزان التجاري، ففي الوقت الذي يبلغ فيه العجز قرابة 100 مليار دولار، فإن عائدات قطاع السياحة بلغت 54,3 مليار دولار في نهاية عام 2023.

الأبواب الخفية

من هنا فما شهدت الليرة التركية على مدار الفترة الماضية لم يكن طبيعياً، خاصة أن معدلات تراجعيها كانت سريعة وعالية، وبما لا يتناسب مع الأداء الاقتصادي الإيجابي لتركيا، ولكن بيانات ميزان المدفوعات عن شهر مارس/آذار 2024 أظهرت أن هناك نحو 10 مليارات دولار خرجت من البلاد خلال هذا الشهر، بحسب ما أفادت وكالة بلومبيرغ على موقعها، وأن هذا الرقم ظهر تحت بند السهو والخطأ، وهو البند الذي يشمل الأموال مجهولة المصدر.

وخلال شهر مارس 2024، جرت الانتخابات البلدية، والتي تراجع فيها حزب العدالة والتنمية، وقعد العديد من البلديات التي سيطر عليها لسنوات طويلة، كما فقد سيطرته على كل البلديات الكبرى.

وهنا الدالة على أن خروج هذه الأموال في هذا التوقيت كان مقصوداً، بغض النظر عن من قام بإخراج هذه الأموال، هل خرجت خوفاً من نتائج الانتخابات؟ هل كان وراء خروجها معارضون للنظام، تبقى هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابة، حتى نستطيع الوقوف على حقيقة وضع الليرة، ومدى خضوعها لقواعد العرض والطلب، أم أن ثمة عملية مؤامرة دبرت بيلد؟

انتعاش الفساد

على الرغم من وجود نظام ديمقراطي في تركيا، واقتصاد ينسم بالشفافية في ظل برلمان منتخب، إلا أن البيانات الخاصة بمؤشر الشفافية، والتي تصدره منظمة الشفافية الدولية، يبينتنا أن الفساد منذ عام 2012 وحتى 2023 في تزايد، وهو ما يؤثر بلا شك على وضع الليرة.

فبسبب بيانات مؤشر الشفافية كانت تركيا في عام 2012 تحتل المرتبة 54 بين 180 دولة يشملها المؤشر، وكانت تحصل على 49 درجة من نتائج درجات المؤشر الـ 100، ولكن في عام 2023، آتى ترتيب تركيا في المرتبة الـ 115، وحصلت على 34 درجة من درجات المؤشر المنة.

أي أننا على مدار نحو 11 عامًا، زادت حدة الفساد، إذ فقدت تركيا 15 درجة من ترتيبها في عام 2012، وبلا شك فإن اتساع رقعة الفساد يعني زيادة نشاط الاقتصاد الأسود، والذي يميل بطبيعته إلى عمليات غسل الأموال وتهريبها إلى الخارج، مما يعني المزيد من الضغط على الليرة عبر زيادة الطلب على الدولار. وقد لوحظ خلال الفترة الماضية أن بعض الممارسات المشبوهة تمت في إسطنبول، في إطار النقد الأجنبي، مثل ما تم في يونيو/حزيران 2023، بضريبة مصابة بـ 60% بطباعة الدولار بكميات ضخمة، وقد وجد فيحوزتها مليار دولار مزورة، ونقلت وسائل الإعلام عن المهتمين، أنهم كان يستهدفون بنشاطهم السوق الأفريقية.

القائمة الرمادية

القائمة الرمادية، تضم تلك الدول التي تشوبها شائبة غسل أموال ودخول وخروج أموال مشبوهة، وقد أدرجت تركيا في هذا القائمة، وثمة جهود من الحكومة لإخراج البلاد من تلك القائمة، التي تعدها وتشرّف عليها هيئة الرقابة المالية، وهي هيئة دولية تتخذ من باريس مقراً لها. وتأمل تركيا في أن يرفع اسمها في نهاية يونيو 2024، نظراً إلى ما أعلن من خطوات اتخذتها الحكومة بشأن ضبط العمليات الخاصة بنقل الأموال، وسعي تركيا لهذه الخطوة، يأتي في إطار سعيها لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهو أمر مهم للدولة خلال هذه الفترة.

وترسخ وضع تركيا في القائمة الرماية بعد وصول العديد من الأثرياء الروس إليها، عقب الحرب الروسية على أوكرانيا في فبراير/شباط 2022، كما أن تركيا اتخذت خطوات من شأنها ضبط عمليات التجارة في العملات المشفرة.

كما شهدت تركيا عملية كبيرة تخص إصدار أموال مواطنيها عبر منصة لتجارة العملات المشفرة في إربيل/نيسان 2021، وهروب المسؤول عنها إلى الخارج، وتمت إعادته إلى البلاد، وقدرت تكلفة هذه الممارسة الضارة بأموال المخردين الأتراك بنحو ملياري دولار.

ومن الأبواب التي يتم من خلالها تهريب العملات الأجنبية إلى الخارج، تلك الخاصة بتهريب الذهب من دول الجوار، لبيع في السوق المحلية، حيث تعد تركيا سوقاً رائجة للذهب، حيث يقبل عليه المواطنين الأتراك كثيراً، بصفته اللاد آمن للمدخرات. على الرغم من فرض ضرائب من الحكومة على واردات الذهب مؤخرًا، ففي مارس 2024، ضبطت الشرطة التركية قرابة 350 كيلو من الذهب كانت في طريقها إلى البلاد بطرق غير شرعية، وتزيد هذه الكمية بنسبة 60% عما تم ضبطه في الربيع الأول من عام 2023، وهو ما يعني أن النشاط أخذ في الازدياد، ويرتخض بطبيعة الحال زيادة الطلب على الدولار، لدفع ثمن الذهب المهرب.

حمية المزيد من الضبط

بلا شك أن هناك أسباباً رئيسة كانت وراء تراجع قيمة الليرة التركية، خاصة بعد عام 2013، من بينها زيادة الاعتماد على تمويل المشروعات عبر الديون والقرعاجة، و لا سيما من القطاع الخاص، وهو ما ترتب عليه زيادة أعباء الدين، من أقساط وفوائد تدفع بالدولار.

وكذلك استمرار الفجوة في الميزان التجاري، وزيادة الواردات السلعية الترفيهية والاستهلاكية، وأيضًا استمرار اعتماد تركيا على استيراد أكثر من 90% من وارداتها من الطاقة من الخارج... وكان ما ذكرناه من ممارسات الفساد والمضاربات على الليرة، أثر ذلك في تراجع قيمة الليرة، وإن كان بصورة أقل من اعتبارات الدين وعجز الميزان التجاري، إلا أن وجود مثل هذه الأنشطة، والقوة وتهريب الأموال، تؤثر سلبيًا على النشاط الاقتصادي الحقيقي، لتصرف الناس عنه إلى الأنشطة سريعة الربح بالأقل جهدًا.

ومن هنا يتطلب الأمر أن تراجع الحكومة التركية أوضاعها، وتظفر في الأرقام والتقديرآت الخاصة بمؤشر منظمة الشفافية الدولية، لماذا تراجع ترتيب تركيا على المؤشر هذا التراجيح الكبير؟ كما سعت الحكومة في استرجاع مدير مختصة العملات المشفرة، عليها أن تبتذل المزيد من الجهد لضبط العمل في هذه السوق، وكذلك معالجة عمليات دخول وخروج الأموال بطرق غير مشروعة.

إلا أن الأمر المهم في هذا الخصوص، يتعلق بمواجهة ظاهرة إصرار المخردون الأتراك على شراء الذهب، ولن يكون ذلك فقط من خلال أدوات السياسة النقدية، والغالدة، فقد ارتفعت أسعار الفائدة، وما زالت الظاهرة موجودة، ولكن الخريقة الصحيحة هي إيجاد الحكومة المزيد من فرص الاستثمار والمشروعات، ما ينجع في استيعاب هذه الأموال الفائضة، ويضمن عائلاً جيئزاً للمدخرين، بلطمئنهم على قيمة أموالهم وعدم تراجعها مع الزمن.

ويليلفتون، العربي الجديد

تمضي حكومة نيوزيلندا قدماً في خططها الحذوف من الضرائب، ووصف بايندن لهذا الإجراء بأنه أكبر استثمار أمريكي على الإطلاق في مكافحة تغير المناخ، ويبدو موقف أوروبا من الانبعاث من الصين أكثر صعوبة، إذ حذر محللون من أن الضغط من أجل التخلص من السلع الصينية، في ما يتعلق بالاعتماد المفرط على السلع الصينية، من غير المرجح أن يؤثر على إجمالي صادرات الصين بنده، مشيرين إلى زيادة الشحنات إلى المصانع الصينية في مراكز التصنيع البديلة في الخارج، مثل فيتنام والمكسيك، وزيادة القدرة التنافسية للسلع المنتجة محلياً في دول أوروبية.

وزير، وهو عضو في حكومة بينن الوسط الحاشمة منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أنه «عندما حظرت الحكومة السابتية (التابع لم حزب العمال) التدقيق على 2018 في ذلك أيضاً إلى انخفاض الاستثمارات في التطوير المستمر لحقول الغاز المعروفة لدينا»، ولغت إلى أن الحكومة تعزز تسهيل إجراءات المخاضات لطبقات التدقيق على النفط.

نوريلندا تملك الحظر على استخراج الغاز



مكاف في موضع التركيب تجهيزات لتصف شبكة الكهراء، بمدينة أوكلاند (Getty)

الشركات الأوروبية تبحث عن مخرج للانفصال عن الصين

موضوع له أهمية كبيرة للاقتصاد العالمي، لدرجة أننا نتحتاج إلى التصرف بطريقة منسقة»، ولم يتر بايندن الموضوع خلال لقاء صحافي مع مكارون، لكن إنشاء حديثه في وقت سابق تحت مظلة في فناء قصر الإليزيه، قال بايندن للرئيس الفرنسي إنه يتعين على الولايات المتحدة وأوروبا «التفتيح معا»، بشأن الاستثمارات المحلية، ومع الصحفيين الرئيس الأميركي وهو يجلس مكارون عن مناقشته الأخيرة مع وزير الصني شي جين بينغ، الذي اعترض على الرسوم الجمركية الأميركية على السيارات الكهربائية الصينية، وقال بايند إنه دافع عن رسوم الاستيراد، خلال محادثته مع شي، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية.

ورغم اتفاق الأوروبيين مع الأميركيين بشأن المخاوف من تضرر صناعاتهم من الزحف السلعي الصيني، إلا أن الدول الأوروبية تنظر بقلق أيضاً لسباسة الحمائية الأميركية المتنامية، فقد أشار قانون خفض التضخم الذي اقّره بايندن غضب ممارسات الصين، من ان ميليارات الدولارات من الإعانات التي خصصت لجعل قطاع الطاقة النظيفة في الولايات المتحدة أكثر قدرة على المنافسة ضد الصين، يمكن أن تلحق الضرر بالشركات الأوروبية، ووصف بايندن هذا الإجراء بأنه أكبر استثمار أمريكي على الإطلاق في مكافحة تغير المناخ، ويبدو موقف أوروبا من الانبعاث من الصين أكثر صعوبة، إذ حذر محللون من أن الضغط من أجل التخلص من السلع الصينية، في ما يتعلق بالاعتماد المفرط على السلع الصينية، من غير المرجح أن يؤثر على إجمالي صادرات الصين بنده، مشيرين إلى زيادة الشحنات إلى المصانع الصينية في مراكز التصنيع البديلة في الخارج، مثل فيتنام والمكسيك، وزيادة القدرة التنافسية للسلع المنتجة محلياً في دول أوروبية.

الاتحاد الأوروبي سجد

عجرا بـ 324 مليار دولار مع الصين في 2023

مصنع لإنتاج مكونات السيارات في مقاطعة الهوب، شرقي الصين، 9 مارس 2021 (فرانس برس)

مجتمع

تحقيقاً

خلفت مجزرة مخيم النصيرات عشرات من الشهداء والجرحى الذين كانوا من بين الناجين من مجازر إسرائيلية سابقة، وأخربت عاشوا مرارة النزوح المتكرر، والجوع، فضلاً عن أضرار ونساء ومسكين

مجزرة النصيرات

شهداء ناجون من مجازر إسرائيلية سابقة

إخراة. امجد ياغي

نجا محمود سامي شحتوت مع نجله عدي شحتوت من مجزرة إسرائيلية في مخيم البريج، ومن مجزرة سابقة في مخيم النصيرات، لكنهما استشهدا في مجزرة النصيرات الأخيرة بينما كانا في سوق المخيم، كما استشهد بقية أفراد العائلة في منزل كانوا يقعون فيه مع ما لا يقل عن خمسين نازحاً في المنطقة القريبة من «مول الهاير» الذي يجد السوق الرئيسي للمخيم. يقول أحمد شحتوت، ابن عم الشهيد محمود شحتوت لـ«العربي الجديد»: «مروا بيوث المنطفة بالكامل من دون سابق إنذار، ولم يكن هناك أي إشارة إلى الخطر في المنطفة التي كانت تضم آلاف النازحين، وقد فوجئنا جميعاً بتحريك الرهائن الإسرائيليين الأربعة، والذين جرى قتل العشرات من أطيهم، يتحدون عن الإنسانية بينما جثامين القتلى تملأ الشوارع، ولا يمكن نقل الجرحى إلى المستشفيات، ودمرت عشرات البيوت في محيط المكان».

يضيف: «نجا ابن عمي من مجزرتين، وكان لديه أمل في الحياة لرعاية أطفاله، وكان يبحث عن مكان آمن بلجا إليه، وبحاول أن يبقي أبناءه بالقرب منه، ويتقاسم رعايتهم وتجهيز الطعام لهم مع زوجته، وكان في آخر لحظات حياته يبحث عن الطعام، وعندما وصلت إلى مكان استشهاده ذهلت من حجم الدمار واعداد الشهداء». ارتفع عدد ضحايا المجزرة الإسرائيلية في مخيم النصيرات للاحقين الفلسطينيين إلى أكثر من 274 شهيداً وأكثر من 400 جريح وصلوا إلى مستشفى العودة في المخيم ومستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، ولا تزال أعداد من الجثامين مفقودة، ويتواصل البحث عنها وسط تفاصيل من المطاوم الطبية على وجود عدد من الإصابات الخطرة التي تحتاج إلى العلاج خارج قطاع غزة، بينما إغراق معبر رفح بحول دون إمكانية سفرهم للعلاج وكان من بين شهداء مجزرة النصيرات عدد من جرحى العدوان الحالي الذين تكررت نزوحهم بين مناطق غزة بحثاً عن الأمان، وقضى بعضهم شهداء في المربع العربي بينما كانوا ينتقلون العلاج في العيادات الصحية، وقضى البعض بينما ينتظرون الحصول على علاج غير متوفر، واستشهد آخرون بينما كانوا يقومون بإبعاد الطعام داخل أو أمام المنازل المنطفة بالنازحين، أو استشهدوا مع أطفالهم أثناء تناول الطعام.

كان الشهيد أحمد أبو شكري يعاني



274

عدد ضحايا المجزرة الإسرائيلية في مخيم النصيرات إضافة إلى وقوع أكثر من 400 مصاب.



عشرات الشهداء في مجزرة مخيم النصيرات (محمد الحبار)

«السوق المركزي» التي يقدر بانها كانت تضم عشرات الآلاف من الأشخاص، إذ وقع القصف الجوي والمدفعي العشوائي الكثيف في وقت الظهر، وكان مفاجئاً، وتواصل بعد تحرير الرهائن للغطية على انسحاب القوات الإسرائيلية، ما سبب استشهاده عشرات من النازحين، وبينهم أطفال كانوا الأكثر العوامل حالياً في وسط وجذب قطاع غزة، لكنه يعاني مشكلات عدة في ما يخص عدد الطواقم الطبية مقارنة بما عدد الجرحى والمرضى، فضلاً عن نقص حاد في المستلزمات الطبية والأدوية، وندرة الوقود اللازم لتشغيل مولدات الطاقة الكهربائية.

نرح أحمد ليد من بلدة بيت لاهيا، وعاش حياة التهجير والتنقل ما لا يقل عن عشر سنوات، لكنه استشهد في مجزرة مخيم النصيرات. يقول شقيقه عبد اللطيف ليد، لـ«العربي الجديد»: «استشهد عدد كبير من أفراد الأسرة خلال العدوان الحالي، وتعرضنا للعديد من المجازر، ونجوتنا مرات عدة، وفي كل مرة كنا نبحث عن مأوى جديد، ويسبب عدم وجود ملاجئ، اضطرنا إلى التوجه إلى مخيم النصيرات بعد إيداع أصدقائنا استعادهم لاستقبالنا في منازلهم. كانت المنطفة التي تعرضت للقصف مليئة بالأطفال، وكانوا يلعبون في الشارع قبل لحظات من وقوع المجزرة».

يضيف: «كنت خارج المنطفة عندما وقعت

المجزرة، وقد رايت البات عسكرية إسرائيلية قادمة من مخيم البريج في المنطفة الشرقية إلى مخيم النصيرات، ما يدلل على نية الإحتلال المسفة في ارتكاب المجزرة بعد ما فعله خلال الأيام الماضية في مخيم البريج، والذي حاول الفراره حتى يسهل دخول مركباته العسكرية عبره باتجاه النصيرات. كان شقيقى أحمد من بين المصابين في شهر فبراير/ شباط الماضي في مدينة خانونس، حيث نجا من مجزرة إسرائيلية في منطقة المخيم الغربي، وأجريت له عملية جراحية في الرأس بمستشفى أبو يوسف الخراب بسبب عدم تمكننا من إيصاله إلى مجمع ناصر الطبي القاطل على رأسه، ونجا بأعجوبة من العملية، وكان في وجهه تشوهات، ولم يحظ بفرصة للعلاج في الخارج، وقد نرح معنا مراراً، وصولا إلى مخيم النصيرات». يتابع، «استشهد أخي بينما كان يحمل بالسدل، من أفراد الأسرة خلال العدوان الحالي، وتعرضنا للعديد من المجازر، ونجوتنا مرات عدة، وفي كل مرة كنا نبحث عن مأوى جديد، ويسبب عدم وجود ملاجئ، اضطرنا إلى التوجه إلى مخيم النصيرات بعد إيداع أصدقائنا استعادهم لاستقبالنا في منازلهم. كانت المنطفة التي تعرضت للقصف مليئة بالأطفال، وكانوا يلعبون في الشارع قبل لحظات من وقوع المجزرة».

ووقفت عدد من المؤسسات الحقوقية الدولية وكذلك مراكز حقوقية في غزة تفاصيل عدة من المجزرة الإسرائيلية لضحايا إلى ملفات فلسطين في المحاكم الدولية التي تؤكد نية الإبادة الجماعية الإسرائيلية، مشددة على أن الهجمات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة تخلف أرقاماً مفرغة من الضحايا، فضلاً عن شدة التدمير، ما يعني أن ما فعلته إسرائيل، ولا تزال تفعله، بشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما أن جيش الإحتلال يواصل مخالفة قواعد القانون الدولي الإنساني، خصوصاً مبادئ الضرورة العسكرية، والتخاسب، واتخاذ الاحتياطات الواجبة لحماية المدنيين.

تدخل شبان في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين، لفرص مقاطعة بضائع لمؤسسات تدعم إسرائيل، فمن الصعب ان المقاطعة غير كاملة

طرابلس.. انتصار الدنان

زادت دعوات مقاطعة بضائع المؤسسات التي تدعم إسرائيل مع بدء الحرب على غزة، لكن بعض التجار في المخيمات الفلسطينية في لبنان استمروا في بيع منتجات تدعم الكيان، كما لم يقاطعها بعض الناس، فانتقلت حملة في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين (شمال)، لمقاطعة تلك البضائع، ونشر شبان في المخيم بياناً على وسائل التواصل الاجتماعي قالوا فيه إنهم سيحجرون ساحات شركة بيبسي كولا الأمريكية التي تدخل إلى المخيم، وسيتم إتلاف ما فيها، وسيمنعون دخول كل المنتجات الداعمة للعدو، وانتشر هذا البيان في كل المخيمات الفلسطينية.

يقول الناشط ناصر رميح، المحرر من بلدة البوزينة بقضاء صفد، ويقيم في مخيم البداوي، لـ«العربي الجديد»: «بدأت مع شبان آخرين حملة المقاطعة منذ مدة طويلة، وحصل تجاوب من الناس، لكن ليس بالمستوى المطلوب، وفي حين استفمرت شركات داعمة لإسرائيل في إدخال بضائع إلى المخيم، خاصة شركة بيبسي كولا التي أكدت دعمها للكيان الصهيوني من خلال نشر إعلانات مسفرة، أنشأتنا جميعاً، وأخذنا على عاتقنا منع إدخال بضائع هذه الشركات الداعمة، حتى لو أراد بعض الناس شراءها واستخدامها، وقربنا منع شاحنات شركة بيبسي كولا من دخول المخيم».

يضيف، ووفقاً عند سوابق المخيم صباحاً منع الشاحنات من الدخول، وانتظرنا وقتاً طويلاً من دون أن تأتي هذه الشاحنات، ثم بقيت وحدي، وبعد وقت دخلت الشاحنة، فقلبت من السائق التوقف وعدم دخول المخيم، وقلت له إن منظره مسفر، وكان السائق متعاضواً، وأخبرني بأنه يستطيع الدخول من طريق آخر فاسدعت الشبان الذين ساعدوني في قطع السير، ثم نفذنا جولات على المحلات التجارية الموجودة في المخيم، والتي تقاطع البضائع الداعمة، وعملاً على دعم هذه المحلات شعبياً وإعلامياً من أجل حث الناس على الشراء منها، من هنا انطلقت حملة (أنا مقاطع)، وطلبنا كل شخص بالانضمام إليها، وعملاً بطريقة غير مباشرة على الحريض على المحلات التي كانت لا تزال تبيع منتجات بيبسي كولا وسنتله، ولسع أخرى تابعة لمؤسسات تدعم الكيان».

يتابع رميح: «الأقت الحملة تجاوباً كبيراً من الناس، ومن غالبية المحلات التجارية، وطلبنا عدم استيراد منتجات لمؤسسات داعمة وإيجاد بدائل محلية لها. وتواصلت نحو 90 في المائة من المحال الكبيرة والصغيرة معنا، وأكد أصحابها انضمامهم إلى المقاطعة ويعدنا منعاً دخول الشاحنة التابعة لشركة بيبسي كولا إلى مخيم البداوي تكسر الأثر وأنه في باقي المخيمات الفلسطينية والعديد من المناطق اللبنانية، وأعدتنا هذه الإجراءات إلى ما حصل عام 2000، إذ عادت المخيمات

حملة «أنا مقاطع» في المخيمات الفلسطينية شمالي لبنان

المناطق إلى إحياء المقاطعة من جديد، ونحن سنكمل حملتنا، وسنمنّ على المحلات التي وعدتنا بالانضمام إلى المقاطعة، ونرى هل التزمّت فعلاً بذلك».

ويشير رميح إلى أن «الهدف الرئيس من المقاطعة هو دعم أهلنا في فلسطين، وإضعاف الشركات الداعمة، وتكيد الكيان الصهيوني خسائره، وهذا ما حصل في دول عدة، حيث أغلقت شركات ومطاعم عدة ابوابها، والناس يتفاعلون معنا، وهناك عدد كبير من الشبان مستعدون للعمل ضمن الحملة، علماً أننا كنا عشرة أشخاص في البداية، ومن خلال المقاطعة ساهم في محاصرة العدو اقتصادياً، وهذا أقل ما يمكن تنفيذه، والقضية قضيتنا، لذا يجب أن تكون رأس الحربة في هذا الموضوع»، وخج: «نضع في الحملة صور وشعارات المؤسسات الداعمة لإسرائيل إلى جانب صور أطفال غزة، ونخبر الناس بأن هذه المواد تدعم شراء العدو أسلحة لقتل أهلنا».

في البداية، ومن خلال المقاطعة ساهم في محاصرة العدو اقتصادياً، وهذا أقل ما يمكن تنفيذه، والقضية قضيتنا، لذا يجب أن تكون رأس الحربة في هذا الموضوع»، وخج: «نضع في الحملة صور وشعارات المؤسسات الداعمة لإسرائيل إلى جانب صور أطفال غزة، وجاءت خطوطنا متأخرة، إذ كان يجب أن نبدأ بها سابقاً، لكنها حصلت في حين لا يزال الشارع يغني والناس مقهورون مما يشاهدونه في غزة».



منع شبان مخيم البداوي دخول شاحنة لشركة داعمة لإسرائيل (جوزف عيد/ مراس برس)



نشطاء المقاطعة كالمخيمات الفلسطينية في لبنان (خوسيه كونه/ الأناضول)

النظام القبلي» في مقابل ذلك، يقول شمس الرحمن، من منطقة حمود بمقاطعة خيبر القبليّة، لـ«العربي الجديد»: إن «الأصو تحسنت إلى حد ما في بعض الجوانب على سبيل المثال، بدأت عددنا الآن خدمات البلدية، فالشوارع يجري تنظيفها، والبلدية تعمل جيداً صلباً، كما أن مكاتب الأبرار الخلفه فحقت ابوابها في منطقة القبائل، في السابق كنا نواجه مشاكل كثيرة في الحصول على بطاقات الهوية، وكان لدينا مكتب واحد في كل المقاطعة، وكل أفراد القبائل يتعاملون معه، لكن الآن عدتنا في المقاطعة مكتباً، ما يسهل الأمور».

ويستدرك الرجل: «المشاكل كثيرة، لكننا لن نياس، ما زال أمامنا طريق طويل، ونحن نعمل الحكومة عليها إن فني بوعودها، وسأبرون، ونعطي المواطنين فرصة أطول، لكن علينا أن نهتم بمنطقة القبائل كما تهتم بقية مناطق البلاد».

الناشط الباكستاني: «في السابق، كان صوت القبائل يسع بشكل ما، لكن الآن لا يسع لهم أحد، وكل ما حصل من تغيير هو أن القبائل بدأت تدفع الضرائب، لم تكن في السابق تدفع ضرائب لأن المنطقة فقيرة، فلا تجارة فيها ولا عمل، والقبائل تعتمد على معيشتها على مصادر الدخل القديمة، مثل الزراعة، لكن الآن هناك ضرائب مختلفة لا يد من دفعها».

يتابع وزير: «كان مسؤول المنطقة في السابق واحداً من أبناءها، وكان غالباً بطبع الرعاة القبيلة، ويقوم بالعمل بالتنسيق مع الزعامة القبليّة التي كانت بمثابة الحكومة المحليّة، لكن الآن هناك أعداد كبيرة من المسؤولين، هم لا يهتمون بالقبائل، ونحن ندفع الرشي كما يفعل غربنا من مواطني باكستان، مخربة ألفر أن المنطقة أصبحت من جديد موطناً للصراعات المسلحة، ما يعني بأن أياماً صعبة تنتظر أبناء القبائل»، ويؤكد

من الساسة يعتقدون أن منطقة القبائل أصبحت بؤرة للارهاب، وأن السبب في ذلك هو عدم تطبيق القانون كونها تابعة للحكومة الفدرالية، وبالتالي كانوا يدعون إلى انضمامها لسلطة الأقليم، وكان كثيرون في القبائل يظنون أن انضمام مناطقهم إلى الخلافة سيؤدي إلى تطهيرها على غرار مناطق أخرى، لكن لم يحصل أي من ذلك، فلم تحصل منطقة القبائل على ميزانية، ولم يكن لها نصيب من أعمال التطوير، ولم تنشأ فيها مدارس أو مستشفيات».

يضيف: «الوضع التعليمي لم يتغير، بل مدارس كما كانت عدداً وتقليبة، ولا توجد لدينا جامعات أو معاهد، وقد كان ذلك على رأس الوعود التي قطعتها الحكومة

لا يختلف عما كان عليه قبل الانضمام إلى الأقليم، وربما زاد سوء الأوضاع، لم نحصل على أي شيء، والحكومة ومن وراءها الجيش والاستخبارات كانوا يريدون جعل المنطقة تحت السيطرة بشكل كامل، والا تبقى للقبائل كلمة، وهذا ما حصل، فهناك تدخل كبير للاستخبارات والموسسة العسكرية في كل شيء، وقد أنشأوا مكاتب، ووظفوا عملاء، وبالتالي خسرت القبائل الكثر، خسرت حريتها، وخسرت أمثالها أيضاً».

يضيف: «منطقة القبائل لا تزال محرومة من كل مقومات الحياة، فلا توجد رعاية صحية، ولا مراكز تعليمية، والقبائل، والدمار في كل مكان، وجرائم الخطف متواصلة، والمتهم بارتكابها محسوبيون على أجهزة الدولة، أو عصابات لا يمكن لها العمل من دون دعم جهات قوية، وكل من يرفع صوته ضد الحكومة أو سياساتها يتعرض للاختطاف أو الاعتقال، وقد

ست سنوات على انضمام قبائل باكستان إلى الأقاليم... خيبة أمل

الإسلام آباد - صحيفة الله حابر

في مايو/أيار 2018، اتخذت الحكومة الباكستانية القرار الأصعب بشأن القبائل، والذي قضى بانضمام المقاطعات القبليّة السبع إلى سلطة حكومة إقليم خيبر-پختونخوا (شمال غرب)، لتنتهي بذلك الحديديّة الخاصّة لمنطقة القبائل، والتي كانت قبل ذلك تدار من قبل الحكومة الفدراليّة. حينها، رفضت كثير من القبائل القرار، في حين أكدت الحكومة المركزيّة وأحزاب سياسية وبعض المتعلمين في مناطق القبائل على أن الانضمام إلى إقليم خيبر-پختونخوا في صالح أفراد القبائل، وأنه سيؤدي إلى تطوير كل مناحي الحياة المتطفة، لا سيما الصحة والتعليم. لكن لم يحصل شيء من ذلك بعد مرور ست سنوات. يقول الزعيم القبلي فريد خان، وهو من سكان مقاطعة مهنند القبليّة، «العربي الجديد»، إن «وضع القبائل حالياً



الوضاع مزرية في منطقة البالك النكستانية (طارف محمود/ مراس برس)

تقضايا

تغفل المؤتمرات الخاصة بسورية المشكلة الرئيسية، وهى مشكلة الانتقال السياسي، ويأتي إغفالها على ارضية عدم وجود رغبة دولية. وقد انعقد مؤتمر أخيرا في بروكسل، وشاركت فيه دول جوار سورية والاتحاد الأوروبي ومنظمات وهيئات دولية

مؤتمرات التمكين والتعافي المبكر وتعويم النظام السوري

عقار حبوب



تغخّر العالم منذ بدأت الثورة السورية وإبرز تلك التغيرات في الأعوام الأخيرة جالحة كجورنا، وحرب روسيا على أوكرانيا، والحرب العبيقة في السودان، والعدوان الجديد لدولة الاحتلال على غزة، السنبر منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، والخالف على استقلال تايوان بين أميركا والصين، ونستطيع إضافة رفض النظام السوري أي مبادرات للأصلاح السياسي، وعلى وقع هذه التغيرات وسواها، تشكّلت أحلاف سياسية واقتصادية جديدة، ونشأت تحالفات كبيرة بين استراتيجيات الدول العظمى، في سورية، وبعد الحرب ما بين 2013 و2018، ومجيء أميركا 2014، وسوريا 2015، إليها، وانزياح الخطر عن انهيار النظام، وبعد أن هاتين الدولتين تنبئتان التدرج في تغيير النظام وترفضان إسقاطه، انقسم البلد «سوريات»، بين مناطق تابعة لروسيا، وإيران، وأميركا وحلفائها، ولتركيا، وقبريا، ومنذ 2018، تندو سورية أقرب إلى الإنتداب ومن دون إنتداب أصمى، ومن دون أي تنمية عملية أو سعي إلى حل سياسي جاد لإعادة تشكيل النظام، وبالشالي، استقرت واستنقعت تلك السوريات، وانتقلت أزمة الاحتياج الإنساني منذ عام 2011 إلى خمسة ملايين إنسان إلى قرابة 16 مليوناً، وهم يماضن الحاجة إلى أشكال المساعدة كافة؛ مساكين/ خيم، لباس، طعام، ماء، دوية، تعليم، فرص عمل، منشايف وسواها، ولأن الأمر كذلك، انعقدت مؤتمرات دولية كثيرة بشأن تلبية تلك الاحتياجات، وتعتقد في بروكسل وتركيا، هذه الأيام، مؤتمرات «عائقة» بقصد تلبية احتياجات اللاجئين في الدول المحيطة بسورية، ويسود في هذه اللقاءات مفعونما الاستداعي المنكر والتّمكين الاقتصادي، بهدف المساعدة والإستقرار للمجتمعات المحلية.

لغات الاتحاد الأوروبي

يؤكد مُؤتمر بروكسل الثامن في 27 الشهر الماضي (مايو/ أيار) أن الحلّ الفعلي لمشكلات سورية يبدأ بتطبيق قرار مجلس الأمن 2254 (أكد أن الشعب السوري هو من يقدر مستقبل البلاد، ودعا إلى تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية، مطالباً بوقف أي هجمات ضدّ المدنيين بشكل فوري)، وأن لا تطبيع مع النظام والعقوبات مُستعزّة على أساساً عاصياً، وليس من إعادة إعمار، وهي لإعات الاتحاد الأوروبي القديمة، ولكن الاتحاد يستمر في رفع العقوبات عن المساعدة الخاصة بالشؤون الإنسانية والإغاثية، وبالتالي، ليست هناك إستثمارات قائمة للنظام، كما يريد الأخير، ومعه روسيا وإيران من أهداف المؤتمر وضع وصحّ اللاجئين إلى أوروبا، وقد أفضل المُؤتمر سماعي دول أوروبية عديدة كانت ستهدف على الضغطة على مُؤتمر بروكسل للانفتاح على دول الاتحاد، ومن ثمّ، رفع العقوبات عن هذه المنظمات في الدول المحيطة بسورية، ومهينة تحرير الشام، والنظام، والخصائل، وأنها أنظمة فساد، وليس لديها قضاء مستقل، ومحاكمة وبيانات، وترفض أيّ شفافية أو مراقبة، ومنذ أغلبية أموال المساعدات سنوات، 2011، وبالتالي، كيف تُفعل التمكن، والبدء بمشاريع اقتصادية صغيرة أو المتوسطة، أو تشكيل صندوق مالي مُستقل، على الرّاحة والإصلاح الاقتصادي البسيط؟ وكيف تستحدث في أرض الواقع المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، ليس هذاً يمكناً وشرارة للمنظمات القائمة على تلك المُؤتمرات مع قوى الأمر السورين، في النهاية، وكما تركز الوضع المتأزم لملايين السورين، وصار عددهم 16 مليوناً، سيستمر الأمر ذاته لتقرّأ حجم المساعدات السابقة، وكيفية الإنعاش، لقد دفع الاتحاد الأوروبي، وحيناً، للسورين 33 مليار يورو من 2011 إلى 2024، هناك دول أخرى دفعت مليارات كثيرة، وقد تصل إلى أرقام تزيد 300،000 مليار مثلاً، ولكنّ أغلبيتها نهبتة القوى المتخذة على الأرض، وإن واقع الة 6 مليوناً الكارني بوضع الفكرة؛ فاعلوا ما يفعله النظام بالضبط، الحلّ في سورية يبدأ بالحل السياسي أولاً، والعمل من أجل تحقيقه هو المدخل للحلّ الاقتصادي والاجتماعي، وليس العمل بالترهيف هنا أنّ النظام كان يُشدد على الإصلاح الاقتصادي والإيراني، ويرفض الاتحادي السياسي منذ عام 2000، ولا يزال (1) التهمة وظيفية منبذ أمواله، المُشكّلة أنّ الدول الداعمة تلك المُؤتمرات لا سيما الأوروبيين وأميركا، ورغم موقف الأخيرة السياسي الرافض للتطبيع، لا تمارس ضغطاً حقيقياً على النظام و إرغميته، روسيا وإيران، وقد استبعدته من مُؤتمر بروكسل الثامن وبالتالي، فهي تتهرب من الضغطة الدولي لانفتاح الجوّ، وتعاقد أثر استمرار الأزمة المفتوحة وبشكل هاشمي للغاية، إذ تحاول تلبية احتياجات اللاجئين بدلاً من أن تمارس الضغطة من أجل تنفيذ القرارات الدولية؛ بيان جنيف 2012، وقرار مجلس الأمن 2254، وسواهما، نستنتج، هنا، أنّ تلك المؤتمرات، ومنها مُؤتمر إسطنبول، أخيراً، للمتمكين الاقتصادي، تتطرق من

استدماة التقسام بين «السوريات»، ومن «شريعة» قوى الأمر الواقع، قاصدين الفصل بين السياسي والجوّ، وهم لا يستهدفونه مُؤتمراتهم، والأقتصادي، وهو ما يعملون لأجله، يشارك مع الدول الداعمة عشرات المنظمات الدولية، والإنشافي الوطني، ومئات الناشطين المدنيين، وهذا جهد كبير، ولكنّه لا جدوى وضائع، بينما كان يجب



جوليب يورك، ليمينا، وبارت الصديقي، مع مؤتمر بروكسل، الة لدعم مشيئة سورية، والمطلشف،. (Getty) 2024 /5 /27

الانشغال بكيفية تفعيل المجتمع السوري والملايين في المهاجر والدول المحيطة بسورية، واللائين في «لخزير»، من أجل الضغطة على الدول لتنتدّي الانتقال السياسي، المدخل الوحيد لحلّ احتياجات السورين، وإعادتهم بشكل حقيقي ومستدام.

»
تضييب المشكئة الاصلية
سورية على الحل السوري
يشدد النظام في
الاقتصادي والإداري، ويرفض الإصلاح السياسي منذ عام 2000

»
قد يقود الوضع المتأزم للمعارضة ومناطقها التي العودة إلى تعويم النظام وشطب باقي

»
حال حدوث صفقة إقليمية ودولية

ومواضيع الهوية والعلمانية ومرجعيات الدستور، مثلاً، والطائفية، ويمكن لهذه المنظمات أن ترفع خلاصات وتوصيات لدول العالم كافة عن مشكلات المعارضة السورية، ولكن يجب البحث عن مشكلات المعارضة المُرمّزة، وماذا فُتلت، ولا تزال، ومن أجل الوصول إلى حلّ سياسي، أولاً، وكيفية تتّوصل إلى اتفاقية نهائية بينها وبين روسيا وإيران، أو مع تركيا، وتنبؤو المنفعة قابلة لتجدد الحروب والععار في كل حين، وكذلك، بين «الس» وتركيا ومعها الفصائل، أو بين الأخيرة والنظام، وبين اللبشيات التابعة لإيران والخصائل، وبالتالي، يصبح موضوع التمكن، رغم هاشميته والضحّة الشخمة بشارته، أقرب إلى التغيير اللولويات العالم من أجله، وليس التخشيد من أجل التمكن الاقتصادي والعالفي المنكر، الذي ستكون حصّة مناطق المعارضة منه قليلة، والحصّة الأكبر للنظام،، أنّ أي المعارضة المُحرّج أو في الشؤون الاقتصادية للمجتمع

أموال لدعم اللاجئين

أكد مَنشَق الاتحاد الوري للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، أنّ أموال جُو نثر بروتوكيل بشأن سورية هي لدعم اللاجئين، وليست لدعم نظام دمشق، رغم أنّ كثيراً من تلك الأموال سبط على دمشق، كذلك، ويعر

ما ستسمح بعودة التعافي المبكر، وهي فكرة تبنّاها الامم المتحدة التي تقطن أن يكون مركز صندقها ومساعدو ما نها ومجموعها الفصل العاملة في الارض، في دمشق، وقد نشرت دراسات عديدة عن الفساد في علاقة تلك المجموعات بقيادات النظام، ما يشير إلى خطورة أن يكون مركز التعافي المبكر في دمشق، وبالتالي، فإنّ محاولة تلبية احتياجات اللاجئين بدلاً من أن تمارس الضغطة من أجل تنفيذ القرارات الدولية؛ بيان جنيف 2012، وقرار مجلس الأمن 2254، وسواهما، نستنتج، هنا، أنّ تلك المؤتمرات، ومنها مُؤتمر إسطنبول، أخيراً، للمتمكين الاقتصادي، تتطرق من

شخيدة

الأموال المُخصّصة في نهاية مُؤتمر بروكسل كانت شخيدة؛ قرابة سبعة مليارات ونصف مليار يورو، وهي على شكل منح وقروض، وسيجرى تقديمها على دفعات، وانخفضت الهيئات المالية في أميركا والمانيا، ودول عديدة، بنسبة 50% عن العام الماصم. وقياًساً بالسنوات السابقة، فإنّ كثيراً منها

MEDIA

كريستوف ديلاور

بعد معاناة مع مرض السرطان، رحل الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود، الفرنسي كريستوف ديلاور، السبت، عن عمر يناهز 53 عاماً، وفق ما أعلنت المنظمة في بيان لها. وجاء في البيان أن سنوات عمل ديلاور حوّلت «مراسلون بلا حدود» إلى «بطل عالمي في الدفاع عن الصحافة». وأكد رئيس مجلس إدارة «مراسلون بلا حدود»، الصحفيين «سي أف جي» في باريس، إحدى

بعد معاناة مع مرض السرطان، رحل الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود، الفرنسي كريستوف ديلاور، السبت، عن عمر يناهز 53 عاماً، وفق ما أعلنت المنظمة في بيان لها. وجاء في البيان أن سنوات عمل ديلاور حوّلت «مراسلون بلا حدود» إلى «بطل عالمي في الدفاع عن الصحافة». وأكد رئيس مجلس إدارة «مراسلون بلا حدود»، الصحفيين «سي أف جي» في باريس، إحدى

نفسها في بيان ذكرت فيه انها توفر مئلاً خطأ للإبلاغ عن المشكلات في الشركة، وإنها لم تطلق تقنية جديدة حتى تتأكد من وجود ضمانات مناسبة. وقال متحدث باسمها: «نحن متفوقون على أن النقاش الدقيق أمر ضروريه نظراً لأهمية هذه التكنولوجيا، وسنواصل التعاون مع الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الأخرى حول العالم»، وتأتي الرسالة بعد

»
والسلطن . العربي الجديد

أطلقت مجموعة من الموظفين الحاليين والسابقين في شركات الذكاء الاصطناعي الأخرى رسالة مفتوحة الثلاثاء الماضي، حذرت فيها من نقص الرقابة على السلامة داخل القطاع، وهدت إلى توفير حماية أكبر للمخلفين عن الانتهاكات. الرسالة التي تتألب «الحق في التحذير من الذكاء الاصطناعي» و«أحد من البرنّ المواقف التي تحذر من أخطار هذه التقنية» والصادرة عن موظفين في هذا القطاع الذي تحيط السرية به عموماً. وقد وقع على هذه الرسالة 11 موظفًا حالياً وسابقًا في شركة أوبن إيه أي المطورة للبرنامج «شات جي بي تي»، وموظفان في قسم شركة ديب مايند التابعة لشركة غوغل، أحدهما عمل سابقًا في شركة إنترويد.

صدرت توصيات عن مُؤتمر إسطنبول (24-25 مايو/ أيار 2024)، الذي عُقد تحت عنوان «التّمكين الاقتصادي والاستدماة في سورية»، بهدف «تسليط الضوء على أنماط جديدة من التّدخل الإنساني»، وتقوم المؤسسات والمنظمات التي دعت إليه بوضع «خريطة تنمية لمناطق الشّمال الثّلاث (درع الفرات، وغصن الزيتون، ونبع السلام)». لا تخرج هذه التوصيات عن كونها دعوات عامة، وبالطّالما تركزت هنا وهناك، وهي بتكتشف تشكيل فرق إعلامية لطلب الأموال من الخارج، وتشجيع المنظمات الدولية لدعم المشاريع والتّمكين في الشمال، وإنشاء صندوق للتّمكين الاقتصادي، وإطلاق ورش عمل للتّخصصين، ودعم المبادرات الشبابية، والمشاريع الصغيرة، ودعم المنتجات الزراعيّة والصناعية، وسواها. أقامت الدول عشرات المؤتمرات سابقاً، بقصد تنشيط أعمال المنظمات المدنية، وعُقدت جهود مساعدة السورين، ولكنّ السورين انشعوا إلى مزيد من الإفكار واللجوء، وتفكّكت الشّركات الذكاء الاصطناعي المتقدمة الذين يقرون التغيير عن مفاهيم المتعلقة بالسلامة، وطالبوا بالانفاز بأربعة مبادئ حول الشفافية والإسالة. إذ اعتمدت شركات مثل «أوبن إيه أي» تكتيكات عدوانية لمنع الموظفين من التحدّث بحرية عن عملهم، وإنكر موقف Vox الأسوع الماضي أنها ظلت من الموظفين الذين عارضوها التوقيع على مستندات تحريمهم على عدم الإفصاح عن أي من تفاصيل عملهم، ولا سيخسرون مكتسباتهم.

شركات مثل «أوبن إيه أي» تكتيكات عدوانية لمنع الموظفين من التحدّث بحرية عن عملهم، وإنكر موقف Vox الأسوع الماضي أنها ظلت من الموظفين الذين عارضوها التوقيع على مستندات تحريمهم على عدم الإفصاح عن أي من تفاصيل عملهم، ولا سيخسرون مكتسباتهم. وقال إيمان، بعدما نشر موقع Vox الخبر، «سأل سفير القواعد المتبعة في الشركة، من جهة ثانية، داعمت «أوبن إيه أي» عن

نُتُوّع أن تتختم شركة أبل الفرصة

في مؤتمرها السنوي للمطورين الذي ينطلق اليوم الاثنين، لإظهار كيفية أسوأ حالاتها، وخلالاته بدأت تتعشق مع أهم حليف له، ونقص إيران، وروسيا عارفة الرئيسيةين المتقدمين بشكل أكبر في هذا المجال. منذ إطلاق «شات جي بي تي»، نقاش رؤى وسياسات المعارضة الفاشلة فينّ السياسية التركية ذاتها لا تجدو أطم المعارضة بؤقترى إسطنبول وبروكسل هو منذ 2011، وإعلانه للسورين، إنّ اشغال واسعة لاستدماة وتمكين التقسيم في سورية، والتعشّف وتعزيز كلّ أشكال الإنشاقات في سورية، وقد يفوق الوضع المتأزم للمعارضة ومناطقها التي العودة إلى تعويم النظام، وشطب باقي السوريات» في حال حدوث صفقة إقليمية ودولية بخصوص النظام الحالي، والمسعى السعودي يتخبّه حمل ذلك، وكذلك المجموعة الأوروبية، الرغبة بالانفتاح على النظام. لا يهين الاقتصاد في أي بلدٍ أو وفق رؤى وطنية، وبالاعتماد على الموارد المحلية، الطبيعية والبشرية، أولاً، إذ تضمن سوق وطنية وموحدة، وعلى أساس النهوض بقطاعات الصناعة، وتوحيدها، والإسهال والتجارة الداخلية والخارجية بما تحدم النهوض الاقتصادي، والحدّ من الفقر. المؤتمرات أعمالاً مشاريع هاشمية بما يتمايز، ولم تتختم من قبل، ولن تتختم الآن، من حلّ أن قضية الضخمين المهجرين؛ السنن، العمل، الماء، الطعام، التعليم، ولا بدّ من بناء ثقة في مشاريع اقتصادية، وهي تساهم بقسطها في إطالة عمر النظام، وعمر بقية «السوريات» الفاشلة.

لمطورين والمستهلّكين»، ويتوقع كثيرون أن تكشف «أبل» عن نسخة جديدة هي الثامنة عشرة من نظام تشغيل هواتفها «آي أو إس» مدعومة بالذكاء الاصطناعي. وقال محلل في شركة ويديوش سيكيوريتيز، إنّ مُؤتمر المطورين السنوي، أقيم هذا العام، «أوبن إيه أي» ستنتج «التي أحدث الإصطناعي اللغوية الخاصة يعمل في خلفيّة صُغوبًا لتقديم حرمة من ابتكارها الذكاء الاصطناعي التوليدي

منوعات

كليات الصحافة الرائدة في فرنسا، بين عامي 2008 و2012، وعمل أيضاً في مجلة لو بوان من 1998 إلى 2007 في قسم المجتمع والسياسة مراسلاً استقصائياً، وعمل سابقاً في قناتي «أر تي» و«تي أف 1» على حرية المعلومات وتندد بها، وتقدم المساعدة للمحافظين المسجونين أو المهدين بأشكال مختلفة. (العربي الجديد، فرانس برس)

«أوبن إيه أي»... هل نحن مستعدون لكلّ هذا «الذكاء»؟

يدعو موظفون حاليون وسابقون إلى إجراء تغييرات عدة في قطاع الذكاء الاصطناعي، تشمل اعتماد نهج أكثر شفافية وتوضير الحماية لمن يتحدّثون علناً عن الانتهاكات

استقالة اثنين من كبار موظفي «أوبن إيه أي» الشهر الماضي، احتجاجاً على توجه الشركة نحو إطلاق «منتجات برائة» على حساب ثقافة السلامة التي يفرض أن تحافظ عليها، كما أن الشركة لا تزال تتعافى من محاولة الانقلاب داخلها العام الماضي، تابين دعوى قضائية ضد شركتي أوبن إيه أي ومايكروسوفت. وقالت تاقطة باسم صحيفة نيويورك تايمز حينها: «كما ورد في الشكوى، فإن مايكروسوفت وأوبن إيه أي استخدمتا علناً لتطوير وتسويق منتجاتهما للذكاء الاصطناعي من دون أخذ إذن»، وأضافت: «يعتمد الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاص بالشركتين المهتمّين على نماذج تعليمية ضخمة أنشئت عن طريق نسخ واستخدام الملايين من مقالات صحيفة نيويورك تايمز المحمية بحقوق الطبع والنشر»، وأشارت إلى أن



الرئيس التنفيذي لـ«أوبن إيه أي» سام ألتمان (اليمين) خلال «ديف داي» (Getty)

«أبل» والذكاء الاصطناعي: هل تدرك منافسها نها؟



الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك (اليمين) مع «أبل ديف داي» (Getty)

على أسئلة تُطرح باللغة الشائعة. وتشير كارولينا ميلانيس، من شركة كرييفت استراتيجيم، إلى أنّ هذه التحسينات والهزات الجديدة يُفرض أن تساعد في تعزيز رغبة الزبائن بمنتجات «أبل»، وخصوصاً أجهزة «أيفون» وتوكّد أنّ الهدف من إطلاق هذه الخدمات التي استبدلت الحياة لنموها.

«أبل» إعادة صورتها الأسطورية كشركة معقدة على إطلاق منتجات وخدمات قادرة على تغيير عادات المستهلك، من أجهزة «ماك» إلى هواتف «أيفون»، مروراً بمنتجات «أبيود»، وسبق أن حققت «أبل» أول تحوّل كبير في فبراير/ شباط، عبر طرح خوذة «فيسبر برو» للواقع «المتخطط» (الافتراضي والمُخرّج) وتشكل هذه الخوذة منتجاً مظهرًا (سعره 3499 دولاراً)، يستهدف نسبة محدودة من جمهور «أبل» التقليدي، وبالإضافة إلى

التي تتخطى خدماتها التي أصبح شريان الحياة لنموها.

(فرانس برس)

هنوعات | فنون وكوكبيل

إضاءة

اتجهت الفضائيات المصرية في السنوات الأخيرة إلى البرامج الترفيهية والحوارية مع الفنانين والمشاهير التي تزيّف حقيقة الواقع المصري، وتقتصر على حوارات فارغة

البرامج الترفيهية جلسات نعيمة وثرثرة لجمهور وهمي

يونس، في برنامجي «معكم» و«صاحبة السعادة»، إضافة إلى العديد من البرامج الموسيية الأخرى. عانى الفنان السابق أيضاً التدهور بعد فترة من التناقص على تقديم الأفكار الترفيهية، بسبب الهوس المتزايد بالترند، والذي حوّل حلقات البرنامج إلى جلسات نعيمة أيضاً. من خلال البرنامج في استضافة الفنانين المصري وفرص الرقابة الأمنية على جميع المفاظ الإعلامية الرسمية في البلاد، وتنافس في هذا الاتجاه الإعلامية السياسية السابقة متى الشاذلي مع المحلّة والمنجّحة إسعاد

مع كل تطور في حياتهم الشخصية، مثل فترة الخطوبة والزواج، ثم الانفصال. أحدث هذه الاستضافات، كان ظهور ياسمين عبد العزيز في البرنامج، المرة الأولى للحدث عن زواجها من أحمد العوضي في برنامج «معكم»، والمرة الثانية للحدث عن طلاقها منه في برنامج «صاحبة السعادة». على الجانب الآخر في فضائية إم بي سي مصر، فإن المنافسة لفتوى الشركة المتحدّة، اتخذت الهدف نفسه في البرامج الترفيهية

تروّج برامج لأفكار تحطّ على قدر المرأة وتحزّض من العنف ضدها

الترفيهية المشوّشة. كان اعتماد عمرو أديب في هذا الأمر على فقرات الأكل في برنامجه، وهي الفقرة الخابئة التي كان يخصصها لتناول أطباق الطعام الفاخرة أمام الجمهور. ولم يتوقف عن تقديمها إلا بعد طلب رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية، تركي آل الشيخ، منه التوقف عن تقديم هذه الفقرة، واقترح عليه تقديم بودكاست «بيج تايم» أخرجاً مع أصالة، ومارس فيه عمرو أديب طريقة استقرازية أخرى، من خلال الحديث مع ضيوفه النجوم حول ثرواتهم وطريقة إنفاق أموالهم في بلد يعيش على الأقل ثلث سكانه تحت خط الفقر بفعل الأزمة الاقتصادية الطاحنة.

ثرى هذه البرامج الجمهور أرقاماً فقط في نسب مشاهدة مقاطع الفيديوها على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يفسر الإصرار على تقديم المحتويات الاستقرازية للجمهور، بداية من فقرات الأكل، مروراً بالحديث عن ثروات النجوم واجورهم، وليس انتهاءً بالحديث عن حياتهم الخاصة، أو ظهور المديعين والصيوف بارزاً ومجوهرات تميمية، وهي الإنشاء التي تجعل الجمهور يشاهد هذه الفقرات حتى لو كان المحرك هو الهجوم عليها والسخرية منها، في عملية تتم من دون النظر إلى احتياجات الجمهور ومدى رضاه عما يشاهده في البرامج. أخرجت ظاهرة البودكاست في الفترة الأخيرة البرامج التقليدية، يظهر نماذج فريدة قادرة على إجراء نقاشات جادة مع العديد من الشخصيات، وليس الفنانين فقط، وأثبت بعضها أن الجمهور يستمتع مشاهدة ساعات متواصلة من النقاشات الجادة بعيداً عن الأسئلة والإجابات التلفزيونية التقليدية، وهو الدرس الذي لم يفهمه أصحاب هذه البرامج حتى الآن؛ فالسبب الرئيسي وراء اهتمام الجمهور بحلقات البودكاست المختلفة، هو الحاجة إلى متابعة نقاش حقيقي في المجال الذي يمله الضيف، سواء كان لاعب كرة قدم أم طبيباً أم فناناً، وأصبح التميز هو استضافة فنان وسؤاله عن عمله في الفن ببساطة، والعودة إلى داخل الصندوق، بدلاً من استضافة المشاهير للحديث معهم في كل شيء، عدا مجال عملهم بحجة «التفكير خارج الصندوق».

حاول بعض البرامج تقليد الشكل الخارجي للبودكاست، ولكنها وقعت في أزمة البرامج التلفزيونية نفسها لأنها عرضت على المتفرّج من الأساس، مثل تجربة بودكاست «بيج تايم»، وهربت هذه الخنازير من مآزق المحتويات المضحكة إلى فخ الترويج للخرافات والأفكار المحلّلة، بسبب الإصرار على استضافة غير المتخصصين والإعاء الجديدة، مثل ظاهرة حديث الفنانين عن الأمراض النفسية من دون دراسة، إذ تسبّب ترويج مزيد من المعلومات الخاطئة عن الصحة النفسية، وهي الموجة التي بدأت مع بودكاست رائد الأعمال الإماراتي أنس بوحش، في الحديث مع المشاهير عن طفولتهم وصعوبات حياتهم الشخصية. وتطورت الظاهرة بإصرار بعضهم على اختلاق قصص المعاناة من أجل الظهور في هذه النوعية من البرامج، أو من أجل تقديم صورة ذهنية مختلفة للجمهور عن أنفسهم، والحديث غير العلمي عن الأمراض النفسية كانها «موضة» أو مجرد نصائح حياتية، مثل ما قاله أحمد السقا في البودكاست نفسه عن علاجه للاكتئاب بالصفع على الوجه أمام المرآة»، وقد تصل أحياناً إلى الترويج للخرافات مثل حديث شيرين عبد الوهاب في بودكاست «بيج تايم» عن تعرضها لأعمال السحر والحسد، ما سبّب لها أزمات نفسية.



يلتقط الفنانة عن لونهاهم بينما الشارع المصري يعانى اقتصاديا (فاصل داود / Getty)

محمد الاسواني

في الوقت الذي يبحث فيه الباحثون بدراسة أضرار الفيديوهاات القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها السلبى على الانتباه والتفكير، نحتاج أيضاً إلى دراسات عن أضرار مشاهدة البرامج الحوارية والترفيهية تأثير ما تقدمه من محتويات تدعو كاتها تهدف في المقام الأول إلى التشويش على عقل المشاهد والترويج للخرافات، وتسطيح

القضايا والنقاشات الهامة. اتجهت القنوات الفضائية المصرية في السنوات الأخيرة إلى البرامج الترفيهية والحوارية مع الفنانين والمشاهير، تعويضاً عن عن برامج التوك شو والبرامج السياسية والاجتماعية الجادة، بعد احتكار الإعلام المصري وفرص الرقابة الأمنية على جميع المفاظ الإعلامية الرسمية في البلاد، وتنافس في هذا الاتجاه الإعلامية السياسية السابقة متى الشاذلي مع المحلّة والمنجّحة إسعاد



شاشات صفراء

في السنوات الأخيرة، تبيّت الفضائيات العربية، ملك اللبنانية والسورية، التي جابت مصر، هذا النمط جوارية، لكنها لا تستند إلا إلى ما تسميه «الصحافة الصفراء»؛ إذ تسعى إلى استنار عواطف الضيوف والجمهور من خلال نبش ذكريات مؤلمة تخص الفنانين، أو انها تفضي إلى الفضائح والاسرار الشخصية والعائلية التي تخص الفنانين، ما قد يؤدي إلى الإارة مشاكك وتراشقات إعلامية مجانية.

وثائقي

«رجعوا التلامذة»... نضالات الحركة الطلابية في فلسطين

إرام الله - بديعة زبدان

في فيلمها الوثائقي «رجعوا التلامذة» ترصد الصحافية والمخرجة الفلسطينية لى غوشة مسحات من نضالات الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، وتحديداً في جامعة بيرزيت، قرب رام الله، التي احتضنت قاعة الشهيد كمال ناصر فيها عرضاً له، أخيراً. يبدأ الفيلم ببغيدو يوفّر جنازة لأحد رموز الحركة الطلابية في الجامعة، في سبعينات القرن الماضي، على وقع أغنية أم كلثوم «أصبح عندي الآن بندقيّة»، لتفتتح غوشة فيلمها بالتشاعر المتواصل للحركة الطلابية في جامعة بيرزيت أنه «كلّما نادتنا الأرض ليبتأ النداء»، ملّت الحركة الطلابية الفلسطينية امتداداً لتاريخ عريق من النضالات الطلابية الفلسطينية قراية قرن من الزمن، إذ عقد الاجتماع الأول للحركة الطلابية الفلسطينية كحركة نضالية إبان ثورة عام 1936. وكان عام 1957 نقطة انطلاق أخرى بتشكيل اتحاد طلبة فلسطين، لكنّ سبعينيات القرن الماضي كانت انطلاقة ميدانيّة مغايرة، خاصة مع ازدهار التعليم العالي في فلسطين، ممثلة في جامعة بيرزيت، التي تُعرف حتى اليوم ب«جامعة الشهداء».

تدخّرت الأكاديمية والكاتبة الفلسطينية سونيا نمر بديريات النضالات الطلابية في الجامعة، حينما كانت ناشطة طلابية في سبعينات القرن الماضي، محدّثة عن خصوصية جامعة بيرزيت في مقاربة الاحتلال على جوانب عدة، وهو ما أكد عليه أول عميد شؤون طلبة في الجامعة عام 1972 رمزي ربحان، الذي أشار إلى «الدور السياسي



من أبنائك بين طالب جامعة بيرزيت وفوهات الاحتلال، مارس 2019 (عناش العميلة/ طراس برس)

المهم للحركة الطلابية الفلسطينية، حدّ فتظاهارات جامعة بيرزيت كانت تنحصر عناوين كبيريات الصحف العالمية من قبيل: صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وغيرها، في حين كانت تحظى انتخابات مجلس طلبة الجامعة باهتمام إعلامي وجماهيري وسياسي محلياً، وإقليمياً، ودولياً». حضر العديد من السياسيين الفلسطينيين، رؤساء مجالس طلبة في جامعة بيرزيت، وفي فترات زمنية متعدّدة، ومن بينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقاً)، بنشام المصاحي، فكان رئيساً لمجلس الطلبة في الفترة من عام 1979 وحتى عام 1981، مُشدداً على أن هذا المجلس كان حاضنة النشاط السياسي المناهض للاحتلال، والمساحة الأولى والأبرز لتفعيله، تحديداً عن نضالات الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت على أكثر من صعيد، وبينها «وطنية التعليم وديمقراطيته»، أما رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

يشتمل الفيلم على شهادات نادرة حول نضالات الحركة الطلابية

دراسة

الخيول الاليفة... موجة تولّد نفسها كلّما كبرت

توصّل فريق بحثي إلى أنّ المهد العالمي لتجديت الخيول هو في سهوب بوتنيك التي تتشكل بمساحة شاسعة تمتد شمال سلسلة القوقاز

قبل أن يغزو الحصان الأليف العالم، ازدهر استخدامه قبل 4200 عام في السهوب الغربية لروسيا، بفضل القدرة على التحكم بتكاثره، وفقاً لدراسة اعتمدت على علم الجينوم. وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول عالم الحفريات القديمة والمُشرّف على الدراسة التي نُشرت هذا الأسبوع في مجلة نيتشر لوفوبوك أورلاندو إنّ «البشر لم يكتشفوا الخيول للتسلق أسرع وأبعد»، وكان فريقه قد توصل، باستخدام الأساليب الجينومية عام 2021، إلى أنّ المهة العالمي لهذا التدجين هو في سهوب بوتنيك التي تشكل مساحة شاسعة تمتد شمال سلسلة القوقاز، من البحر الأسود إلى بحر قزوين. وأكدت الدراسة الجديدة هذا الموقع، ومع البيانات الجينومية الخاصة بالخيول الحديثة وعدد أكبر من الخيول القديمة،

مقرونة بتقنية تحليل مبتكرة، وفُرت الدراسة معطيات جديدة، بينها تحديداً وجود فخرات متسارعة لإنتاج الخيول. وتنتج هذه التقنية قياس متوسط الفارق الزمني بين جيلين من الخيول. ويوضح أورلاندو أنّ كلّما زاد عدد «القطرات الجينية في وقت معين»، زاد عدد الحيوانات التي تكاثرت.

وكان لمشاركة أكثر من مئة عالم من 113 مؤسسة من مختلف أنحاء العالم دور في تحديد حلقة أولى من تسارع تكاثر الخيول قبل 5500 عام في سهوب آسيا الوسطى التي كانت تسكنها مجموعة بوتاني. لكنّ الجينات بنتحت أن هذا الخط القديم من الخيول المحلية انتهى بالانقراض، ولا يعيش رهاضاً إلا في البرية مع حصان برس، يقول عالم الحفريات القديمة والمُشرّف على الدراسة التي نُشرت هذا الأسبوع في مجلة نيتشر لوفوبوك أورلاندو إنّ «البشر لم يكتشفوا الخيول للتسلق أسرع وأبعد»، وكان فريقه قد توصل، باستخدام الأساليب الجينومية عام 2021، إلى أنّ المهة العالمي لهذا التدجين هو في سهوب بوتنيك التي تشكل مساحة شاسعة تمتد شمال سلسلة القوقاز، من البحر الأسود إلى بحر قزوين. وأكدت الدراسة الجديدة هذا الموقع، ومع البيانات الجينومية الخاصة بالخيول الحديثة وعدد أكبر من الخيول القديمة،



الزهر استخدام هذه الخيول قبل 4200 عام في السهوب الغربية لروسيا (الاصول)

في مختلف أنحاء العالم، حتى ظهور محرك الاحتراق في القرن التاسع عشر. يقول أورلاندو: «ممكناً أنّ نخشل انداك نوماً عن سياق التسلح الذي اجتاحت هذه الظاهرة» في كل أنحاء أوراسيا. سياق أوروا قبل 5000 عام.



من كوايس مع وحدة وصف التصوير مسلكت التغطية، أريج بشارة، مراهب بربرا

رصد

كيف يشاهد السوريون المسلسلات؟

عدنان حمدان

الإنترنت خياراً بديلاً عن مشاهدة القنوات، فإن الإنترنت في سورية تُصنّف على أنه من الأسوأ عالمياً من حيث السرعة، لذا ومن أجل تحميل فيلم أو مسلسل من مواقع مفرصة، قد يحتاج ذلك نهاراً كاملاً في حال لم يقطع الإنترنت. الوسيلة الوحيدة التي يمكن للسوريين مشاهدة أعمال أجنبية أو عربية جديدة عن طريقها، من دون اشتراكات أو مال أو انتظار الكهرباء، هي قنوات «تلغرام» التي تسرّب الأعمال الدرامية، ما يجعل السوريون منتمكين في البحث عن قنوات «تلغرام» تلك لتحميل حلقات مسلسلهم المفضل أو فيلمهم في الصباح كي يشاهدوه في المساء، خصوصاً أن هذه القنوات قد تكون مهددة بالخطر في أي لحظة بسبب انتهاك حقوق الملكية.

هناك شركات سورية محلية سعت إلى تقديم عروض مخفضة الأسعار لتنتج مشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية والعربية، فيمكن للمواطن يستطيعون مشاهدتهم باستمرار أو متابعة أعمالهم دوماً. وإن استطاعوا ذلك، فهو يأتي بصعوبة نتيجة سوء الوضع الاقتصادي والخدمي من كهرباء وإنترنت وغيره، ففي بلاد لا يستطيع أهلها تأمين كفاف يومهم، بغيت الدراما وصناعة الترفيه على هامش اهتماماتهم بسبب وضع معيشي كارخي يطحن أهل البلاد ألف مرة في اليوم الواحد.

قدّمت بعض الشركات تطبيقات تسهّل المشاهدة غير القانونية

سينما

«جميعنا غرباء»

سِير سينمائيّ على الحافة

باعتباره رواية «غرباء»، يتناول البريطانيّ أندرو هابي علاقات عدّة بين أجيال وافراد وحالات وازمنة، بحثاً في احوال روح وسلوك وتفكير ومشارح

محمد صبحي



«سامحنيك من الخلب المُتعب» سابقتي مضاضي الدما، بعيداً عن بابك، عندما تفرق السفن ساكنين في الجوار/ مع حتى الذي لا يموت ويتحدى الموت لأجلك.

من أغنية «قوة الحب» لفرقة «رايكي بندهب إلى هوليوود»

الغانتانزا أو الحلم أو الخيال عوالم مثالية للعب مع ما كان يُمكن أن يكون، وما لم يكن. مع الشعور بالذنب والتدمر والمواقف، التي وُدّ المرء عيشها، والسبب ما لم يعيشها. «جميعنا مع الريبطانيّ أندرو هابي عبارة عن «عاشا لو»، لتتخطى في سلسلة أحداث غريبة وعاطفية، تغتفر الواقع وتزججه بالأحلام والخيال والغانتانزيا. مخرج «45 عاماً» (2015) و«ويو إند» (2011)، المشهود بإعماله السامعية الرومانسية، لا يهتم باليات اللبعية قدر اهتمامه بما يُظهره للعبة، بهذا المعنى، فيلمه يقضي أليات اللعب بالزمن التي يتبعها كريستوفر نولان، أو سينمائيون يصنعون أكوامهم عبر «تركيب القطع معاً»، ربما ليس كل شيء هنا في مكانه الصحيح تماماً، لكنّ لا

حوار

إجرائه: **امك الجمال**

بتوغّله في احوال بلده قبل الثورة وبعدها، يصنع للتاريخ ذاكرة فردية بالحكي ولغة الصورة

سامي التليلي [2/1]

فشلت الثورة بسبب غياب الوعي الفردي والجماعي

أفلام عنها، بينما فضّلت العودة إلى ثلاثة أعوام قبلها لفهم ما الذي حدث.

■ أحداث «الريف، عامي 2007 و2008، والحديث عن «القبضة» مواد صوّرها آخرون. هل كنت تتابع معهم أحداث ثورة شمال الغزوات واعصاماتهم منذ ذلك الحين؟

كنت قريباً جداً من الحراك السياسي الاجتماعي أو بالأحرى كنت فيه. كنت ضد الدكتاتورية. ولأني جزء من هذا، كنت أتقنوا في الأدب الحديثة من «جامعة إكس» (مرسيليا)، وجامستري في إنتاج الأفلام من «ماتفيلم سكول» (لندن)، وعلى تكويني إلى الأفلام الوثائقية في «ورشات فاران» (باريس). كاتب حوار ومستشار سيناريو لأفلام عدة، ومدير فني ومبرمج أفلام في ميريچانات، كداياها فرطاج والسينمائية» (2015) و«مايس

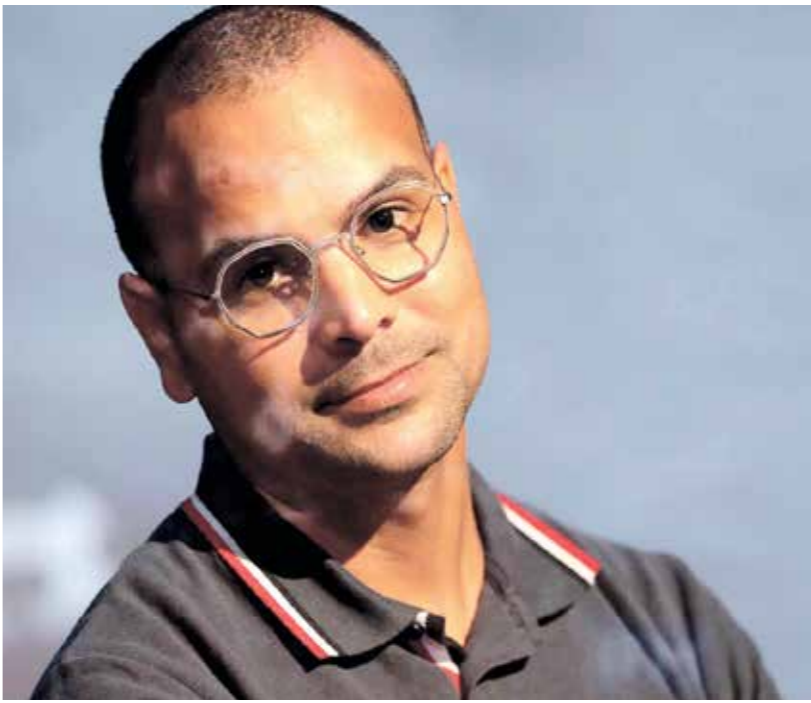
سينما فن» (دورات عدة). بعد فيلمه الطويل الأول «يلعن يو السفاط» مع مولد الثورة وحرق محمد البوعزيزي نفسه في ديسمبر/ كانون الأول 2010؟

الكثرة موجودة منذ اندلاع أحداث «الريف»، واعصامات عمال الفوسفات واعتقالهم عام 2008. حينها، أي قبل 2010، كان التصوير ممنوعاً لكنّ البعض صوّر الأحداث خلسةً بهواتف جوالية. لم تكن جودتها عاليةً وصورها نقيّة. كنت لذي تجارب في سينما «اندرغراوند» التي أنتجتها أيضاً. في سينما هذه الأحداث في إطار السينما الاحترازية، فبقية الأفلام تظهر لاحقاً واستمررت حتى حين استطيع تصوير الفيلم الذي أضع عليه. قامت الثورة، وبدا مخرجون عديدون تصوير



«جميعنا غرباء» دقة وسحر يصلجان فهما عبر بسطة العنكبوت المحبّات

ويعيش الأمور بطريقة أكثر خدراً من جاره الأكثر «اليريالية»، كما يبدو. بالنسبة إلى آدم، كل زيارة إلى والديه. حيث يتحدث ويتناول العشاء ويستمع إلى الموسيقى، ويحتفل بعيد الميلاد، ويصني الليل تماماً إلى جانبهما. تؤثر عليه عاطفياً بطريقة تتعكس في سلوكه اليومي، وفي علاقته بهاري. ليس بالضروة بسبب الوجود المتناهي للآخر، إذا جاز التعبير (كالتفلم. يعتبر آدم هنا حقيقةً فانتازية لعاشة)، لكنّ عندما كانا حينئذٍ وشيما حدثت له بعد الحزمة الجديدة التي لا يمكن تصوّرها مع والديه المتوفين، أشياء لم يكن يعرفها هذا يؤدي إلى معاناة علاقته بهاري من تلقاها عاطفية مستمرة، تأتي كلها في «فورمات»، تعيش باستمرار في الحد بين الواقع والخيال. يسير الفيلم على الحافة دائماً، في منطقة خطر محتمل (غرباً في روحانيات مجانبة، أو نزولاً في بكائيات متذبذبة)، لكنّ هناك قناعة في قصة الحب هذه، والسفر عبر الزمن (من



سامي التليلي، من الذّاكرة حيث شخصياتها العنكبوتية

البناء السردى مستوحى من التجول في جنوبي تونس، ويشبه إلى حدّ الحكواتي في مصر، أو السيرة الهلالية. هناك ترابطة وتشابك بين جنوبي مصر وجنوبي تونس، أقصد الحكواتي الشعبي في تونس الذي يروي الحكايات ويمتلك جانباً بطولياً ملحمياً ليس «راب» بل أدب شفهي للثقافة صغيراً، كآثر زور «القبضة» واستمع مع والدي والقاربي إلى حكواتي الأدب الشعبي. من هذا كان استلهام أسلوب السرد. لكن صعوبة الوثائقي كامة في أنّ هناك تصوّراً نظرياً أولاً، وعند الذهاب إلى مكان التصوير أو المونتاج، أخصّز فيديوهات وصوروا في الأرشيف، إلى أنّ يأتي وقت استخدامها. للتزاهة والأمانة العلمية، وضعت أسماء من صور هذه الأحداث في الجينوريك.

■ البناء السردى طبيعة شديدة الفسفاضة. إذ يستند على الشعر الذي يقترّب أحياناً من «الراب» للتعبير عن حال البلد، ويُخبر عن عغاشا بطرواتها وفرق أهلها، وعباب الثورات التي جيوب الرسماليين. كيف وُلد هذا الخطب الذي يمسه الحكاية في نسج قوي، هل صورته مع الشخصيات المختلفة لم يبدأ تفكّر في الأسلوب ثم ولدت فكرة الكلمات الغنائية التي كتبها أنت؟

■ عندك لم يتذكّر أحد المشاركين في فيلمك تفاصيل الحدث. شكّلت مقطع فيديو صورته مع (الذّرس)، هل تتق بالذاكرة؟ هل تعتبر أنّ ما قاله البطل «الذّرس وثيقة؟ ما الذي يجعلك تتق بالذاكرة؟ أم أنّك وظفت تلك التمتّع للفيلم مزيداً من المصداقية والسينمائية؟ وعند الناس الذين يعتبرون أنفسهم من النخبة، للأسف، لم يكن أمام الثورة في تونس غير الفشل، بسبب هذا الذنبيّ، الراسخ إلى الآن دور السينما إثارة المشاكل كي يأتي المجتمع بحلول دورها محدود. أيضاً، لم يكن هناك وعي بامية هذا النوع من الأفلام التي نصنعها. فُرّضت فرضاً على الذائقة الفنية والفكرية. هناك كثيرون يفسطون نوعاً آخر للمُشاهدة، غير الأفلام التجريبية التي تخترها أربعة خمسة مخرجات مُصنّفة من نصف الأول. لم يكن هناك وعي بذلك حتى في صناعة السينما في تونس.

■ لم تتذكّر شعورك حين نال الفيلم جائزة أوبوتي بله أفضل وثائقي عربي؟ هل أنّ ذلك علم شعورك مزرت في ظروف صعبة جداً على المستوى

متى ينتهي فيه الواقع ويبدأ الخيال أو العكس. شكّلتها، يُدخّر الفيلم «دخاترا» (2019) للبريطانية جوانا غوغ، خاصة الجزء الثاني (2021)، إذ تعمل القصة العائلية وقصة الحب كنوع من الخيال في الخيال. هناك شيء غير واقعي في النبذة، فهالتراسين» يتجاهل عملياً كل شيء بخلاف الشخصيات، وجوهها وأجسادها، ما يجعل كل شيء يعمل كما لو كان موجوداً في «اليمبو»، تتعاشش فيه الإتياح والنشر الشيء الحقيقي والأكيد هو العاطفة، خاصة في الطريقة التي يعتر بها سكوت ميسكال أيضاً. في الطريقة التي تعكس بها علاقتهما علاقة آدم بوالديه الأجيال (والدها والوالدا هاري)، وصعوبات يواجهها مثلي الجنس في بريطانيا (مع صلات محتملة جغرافيات أخرى بعيدة). قبل نهاية، تُقدّم الفيلم تطوّراً غير متوقّع. ربما يكون مبالغاً به بالنسبة إلى بعض المشاهدين، لكنّه ربما يكون توفّقاً كختم لائق لقصة شعرية مؤثّرة عن الحب والعلاقات. أكثر من أي شيء آخر، هذه قصة عن ضرورة مد يد العون إلى الذين يعانون أوقاتاً عصيبة، وتوحيد الإرادات لمحاربة الوحدة، والتحدّث عن الأمور في الوقت المناسب، وعدم تزكها لاحقاً إلى وقت غير موكّد، وربما مستحيل.

كما تُعزّر معظم الأغانى السومعة (والعنوان بطريقة ما)، يمكن قراءة «جميعنا غرباء» كأنه دعوة صادقة ومؤدّة إلى عبور تلك الحدود التي تمنع التواصل مع الآخرين، العكس، أوضح ما في الأمر أغنية «الما العكس» التي يكونون في أمس الحاجة إليها، أو فرقة Pet Shop Boys التي يغنيها آدم مع والديه، وفي وقت ما، الكثير مما أراد أندرو هابي التعبير عنه موجود في كلمات تلك الأغنية الكلاسيكية (الأشياء الصغيرة التي كان يجب أن أقولها وأفعلها/ لم أجد الوقت لها أبداً / كنت دائماً في بالي)، بطرق غير متوقّعة. حتى عندما، في النهاية، ترتفع كسولة ملئجة بحبّ رجلين إلى السماء، وتتلقّق الأوتار في أغنية «قوة الحب» مباشرة في سطر يقول «اجعل الحب هدفاً»، فهذا لا يُشير من نفسه فحسب، بل أيضاً من خلال شحنة عبون الجمهور المحبّة بالدموع للحظة. يستبعد مصاصو الدماء، لهذه اللحظة فقط.

الشخصي قبل إنجاز الفيلم وبعده. بعد حصولي على الجائزة، الشعور متناقض ومتداخل، إذ إنني فرحت، وفي الوقت نفسه شعرت بالضيق بسبب تلك الفترة التي كانت تمرّ فيها تونس الجائزة محتجتي شعوراً بالفرح والغفر، وأعفنتني جرعة تنفس في تونس، آثار الفوز فرحاً أكبر، فعام 2012 كان فترة مدّ وجزر. هناك أناس استقبلوني في المطار (بعضها) كانت مشاعر طيبة كثيراً، لكنّ بعد 12 عاماً، تغفرت أمور كثيرة. كنت أتخيّل أنّ الأمور ستصبح أسهل بعد جوائز «يلعن بو السفاط»، لكنها باتت أصعب. كنت أتوقّع أنّ أنت وجودي كمخرج، وأنّ التعامل مع الفيلم الثاني أسهل لكنّ الأمور تعقدت كثيراً، وحدث العكس مع «عاليار»، كانت هناك محاولات غير بريئة لتلّجّز الفيلم.

■ متى ولدت فكرة «عاليار» أو «على العارضة»؟ في طفولتك، أو في فترة السنين لعامين كغالب كك بعد مباراة الطفولة التي انتهت في قسم الشرطة، وقرأت مع تحمّل وهم حصول تونس على كأس العالم عام 1998 ما الذي أحييا عندك ذكرى هذا الموضوع؟

■ مشاركة تونس في كأس العالم 2018، في روسيا؟ هناك طرق عدّة للاشتغال على الأفلام، هناك من يتتبع «التريند» في السوق لأختيار مواضيع مثلًا، تكون أحياناً فترة إرهاب، أو اهتمام بالحقوق الفردية أو حقوق المرأة، أنا لا اعطي درساً لأحد، لكنّي لا أعمل بهذه الطريقة هذا خيار شخصي فقط. بعد عندي رؤية للأشياء لا أحت الإخترا في ما يطبهه المخرج أو المؤل أو المخرجات. هذا يُصعب المهمة على الشفّع عندني موجود في الذّاكرة والتاريخ، فأدعها غير مفصول عن الآخر. انصوّر أنّ هذا مشترك بين شعوب المنطقة العربية. المشكلة علاقتنا بالتاريخ، في كل مرة نكتب التاريخ، يُطوع لهدف سياسي أو شخصي، فقل حاكم تقريباً يحاول كتابة تاريخه لدينا في تونس علاقة غريبة بالذاكرة. لو أنّك تتألمين كعية الأمثال الشعبية التونسية في علاقتها بالذاكرة، وتكتشفين أنّها رهيبة. يمكن عمل بحث أنثروبولوجي مهم في هذا الموضوع تجدين أمثالا كـ «اللي فات ساه» أو «خالص» راح هذا الموضوع راح لا فائدة في إعادة فتحه، بعد ثورة 2010، توقعت أنّ الأمور لن تتجسّ، رغم أنّي كنت في جبابتي أناضل من أجل الديمقراطية والتعددية، ومن أجل أن يعيش المواطن التونسي في مجتمع عادل وفي ظلّ مؤسسة تحكم بالعدل وفي ظلّ الحرية والتعددية. لكنّ، ما صارت الأحداث، ورغم أنّي طرف فاعل فيها، لم أكن لسميّا لكنّي توقعت أنّ الأمور لن تتجسّ، لأنّ هناك زخماً فكرياً فُقد في وقت ما، ولأنّ الضجّع الفكري لم يكن متوقّراً. كانت هناك حلقة مفقودة في الذّاكرة، فجعلت فترة الثورة، الذي تفرّاح أعوام إثنائه بين 25 و27 عاماً، تُكرّس عواش وطولته وراهقته في فترة حكم من علي، بينما كان تاريخ تونس يتوقّف مع التغيرات الرسمية عند نهاية التسعينات مع قذافي وعلي. قدامت 30 عاماً، فترة حكم بورقيبة والصراعات على السلطة، وتلك الحاصلة في حرب التحرير. كل هذا مفقّب، وجزء من ذاكرة هذا الجيل باتت مغفياً. هناك آخر، هناك جانب من حياة الفرد غير موجود.

نشرت صحيفة ماركا الإسبانية تفاصيل حول عملية تجديد عقد النجم الهولندي، فرينكي ديب يونغ، وأشارت إلى أن نادي الإسباني عرض الوسط التجديد لهوسمين مقابل الحصول على حوالي 44 مليون يورو راتباً ثابتاً على وفق التالي: 20 مليون يورو عن موسم 2025.2024، و24 مليون يورو عن موسم 2026.2025، ولكن ديب يونغ لم يرد على إدارة نادي برشلونة حتى الآن بخصوص العرض المُقدّم لتجديد العقد لمدة موسمين، وبقي كل شيء معلقاً حالياً.

رياضة



تُعتبر فرينكي ديب يونغ من أبرز نجوم نادي برشلونه الإسباني (ديجو سالادو/ Getty)

ديي يونغ والتجديد

لويس سواريز يعود إلى قائمة أوروغواي في كوبا اميركا



عاد المهاجم المخضرم لويس سواريز إلى قائمة منتخب أوروغواي المكونة من 26 لاعباً، والتي أعلنها المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيليسا، والمعنية بخوض منافسات بطولة كوبا اميركا المقبلة وسيخوض سواريز (37 عاماً)، ومهاجم إنتر ميلان الأمريكي حالياً، وبرشلونة وليغربول سابقاً النسخة المتأهلة له في بطولة كوبا اميركا، والتي سبق أن توج بلقبها في عام 2011 في الأرجنتين.

فريق برشلونه عقد مع مدرب فريق كرة السلة روجر غريماو، والذي كان من المفترض أن ينتهي في 30 يونيو/حزيران في عام 2023، بعد موسم واحد مع فريق برشلونه، وخاض في الملعب عشر مباريات متتالية، وقدرت رابطة الدوري الأمريكي إقامة أربع مباريات فقط لهذه الجولة، والتي شهدت أيضاً فوز فريق نيو إنغلاند ريفوليوشن للمرة الثانية هذا الموسم بانتصاره على نيويورك ريد بول بهدف نظيف.

سبور تينغ كانساس سيتي يفوز بعد سبع خسارات متتالية

استعاد فريق سبورتنغ كانساس سيتي سكة الانتصارات في الدوري الأمريكي لكرة القدم بانتصاره (1-2) على سياتل ساوندرز بعدما تعرض لسبع خسارات متتالية، وخاض في أول مباراة متتالية في موسم 2023، وقدرت رابطة الدوري الأمريكي إقامة أربع مباريات فقط لهذه الجولة، والتي شهدت أيضاً فوز فريق نيو إنغلاند ريفوليوشن للمرة الثانية هذا الموسم بانتصاره على نيويورك ريد بول بهدف نظيف.

فريق برشلونه عقد مع مدرب فريق كرة السلة روجر غريماو، والذي كان من المفترض أن ينتهي في 30 يونيو/حزيران في عام 2023، بعد موسم واحد مع فريق برشلونه، وخاض في الملعب عشر مباريات متتالية، وقدرت رابطة الدوري الأمريكي إقامة أربع مباريات فقط لهذه الجولة، والتي شهدت أيضاً فوز فريق نيو إنغلاند ريفوليوشن للمرة الثانية هذا الموسم بانتصاره على نيويورك ريد بول بهدف نظيف.

النادي المدرب الجديد الأسبوع القادم.

رياضة

يورو 2024



يسعى المنتخب الإسباني لاستعادة الامجاد في البطولة الأوروبية والتتويج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه، ومن ثم الأفراد بصدارة أكثر المنتخبات تتويجا

تقرير

منتخب إسبانيا قبل اليورو

من أغنية كرة القدم إلى المد الأحمر

رياض، الترتك

يملك منتخب إسبانيا

حظوظا كبيرة لحصد لقب يورو 2024

إسبانيّين، برشلونة وريال مدريد. في التشكيلة من دون بروز سيطرة لاكبر ناديين إسبانيّين، برشلونة وريال مدريد.

إلى منافسة بين ريال مدريد وبرشلونة

بعد أن كان المنتخب الإسباني يتشكل من أبرز نجوم ريال مدريد وبرشلونة لسنوات طويلة، وتجاحه الكبير بتحقيق الألقاب بين سنوات



يستعد المدرب لويس دل دي لا فويلتا للتلوّف هجوميا (تخسيس ريال)Getty)

2008 و2014، ويجب على مشجعي كرة القدم التعرف إلى هذه الأمازيج، التي لها الكثير من المعاني في كرة القدم ولعل أبرزها تلك المتابعة لأغلب الجماهير الإسبانية في

عام 2010 وهي « Yoy soy Español, Español» والتي تعني أنا إسباني، إسباني، وهناك أيضاً عبارة « ¡A por ellos, oee!» والتي تعبر عن أكثر الأمازيج الكلاسيكية والتي بدأت تسمع انطلاقاً من عام 2006، والتي تعني باللغة العربية هيا بنا لننفوق عليهم. كما أن هناك شعار « Que viva Espana» والتي تعني باللغة الإنكليزية « Long Live Spain»

وبالعربية «تعيّش إسبانيا طويلاً» والتي دائماً ما يُردها المشجعون في المرحجات لدعم نجوم منتخب إسبانيا.

الدعم الشعبي في الشوارع

تحصل مباريات المنتخب الإسباني على اهتمام شعبي كبير في البلاد، إذ إن معظم المشجعين لا يكتفون بمتابعة المباريات المحلية في كأس العالم أو البورو عبر الشاشات الصغيرة في المنازل، بل يخرجون إلى الشوارع لمتابعة اللقاءات، مما يصنع أجواء جماهيرية كبيرة في الشوارع، وترفع



حصد منتخب إسبانيا لقب البطولة الأوروبية من ثلاث منافسات (Getty)

مستوى الحماس لمتابعة مباريات المنتخب في إسبانيا. وتوفير أفضل الأجواء لهذه سكان مدينة مدريد يذهبون إلى ساحات المناطق. على تارين شاشات عملاقة في أكثر نقاط إسبانيا، وجماهير الأمن الأخرى مثل كتالونيا مثلًا يذهبون إلى نافورة كاتاليتاس للاحتفال هناك. ولكن اللافت في كل هذه الاحتفالات، أنه رغم اختلاف كل مدينة في تشجيع فريق معين، يحتفل المشجعون في مثل هذه الأيام بقميص واحد وأحمر، والذي أصبح يُعرّف في إسبانيا بالمد الأحمر، إذ تتجمع أعداد

ضخمة من المشجعين بلونهم الموحد، ويجوبون الشوارع احتفالاً.

الخطوط في يورو 2024
سيخوض منتخب إسبانيا مجموعة صعبة في بطولة يورو 2024، إذ أوقعته القرعة مع كرواتيا وإيطاليا واليابان، والتاهل إلى الدور الثاني يحتاج إلى عمل كبير من كل هذه الأتحفالات، لأنه رغم اختلاف كل مدينة في تشجيع فريق معين، يحتفل المشجعون في مثل هذه الأيام بقميص واحد وأحمر، والذي أصبح يُعرّف في إسبانيا بالمد الأحمر، إذ تتجمع أعداد

أو حتى تحقيق الألقاب القارية والعالمية، إلى ما يشبه كرنفالاً كبيراً في الشوارع، الجماهير، تعمل الدولة ومجالس بلديات المناطق. على تارين شاشات عملاقة في أكثر نقاط إسبانيا، وجماهير الأمن الأخرى مثل كتالونيا مثلًا يذهبون إلى نافورة كاتاليتاس للاحتفال هناك. ولكن اللافت في كل هذه الاحتفالات، أنه رغم اختلاف كل مدينة في تشجيع فريق معين، يحتفل المشجعون في مثل هذه الأيام بقميص واحد وأحمر، والذي أصبح يُعرّف في إسبانيا بالمد الأحمر، إذ تتجمع أعداد ضخمة من المشجعين بلونهم الموحد، ويجوبون الشوارع احتفالاً.

سيالتي، التي تسلم مهمة تدريب إيطاليا، خلفاً للمدرب السابق، روبرتو مانشيني، والذي يُشرف حالياً على منتخب السعودية، كما قال رايه في حظوظه بطل العالم أربع مرات في هذه النسخته التي تندو خاصة للغاية وقوية؛ «الدينا مدربٌ عظيمٌ، سيالتي جيد. لقد تالجتنا، وهو أمرٌ جيد بالفعل. ويجب أن أقول إنه من الصعب دائماً التغلب على إيطاليا في كأس الأمم الأوروبية، لذلك سوف أقدم بطولة أوروبية جيدة، لا أعرف إلى أين يمكننا الذهاب، ولكن سيكون من الصعب التغلب على إيطاليا». وفي نهاية حديثه أيضاً طُرح فيبيري المعروف بلقب «يورو»، إلى وضع إنتر ميلان وحول ما إذا كانت التشكيلة الحالية «أ حاجة إلى تغيير وتعديلات جذرية: لا، إنها قوية جداً. تصريحاته إلى مستوى نادي إنتر ميلانو، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم، وقلع أندية: فيردير بريمن الألماني، وإياكس وفيتورده الهولنديين، لكنه لم يكرر نفسه بذلك المستوى، ليبقى إنجازه الوحيد الخالق في تلك النسخته فقط. ونختم مع الإيطالي، لذا باختصار ببحقوق نتائج رائعة، إنتر فريق عظيمٌ». وكان فيبيري قد راهن بالفعل على تحقيق مناسبتين لكأس العالم 2018 في روسيا و2022 في قطر، مع العلم أن الأزوري بلغ صفيحة لغازانيا بيللو وسبورت الإيطالية، واكد يوم 17 فبراير/ شباط 2020: «إيطاليا ستكون بطولة أوروبا هذا العام، أعتقد أنه لا يوجد منتخب أقوى سوى فرنسا بطة

الاثنين 10 يونيو/ حزيران 2024 م 4 ذو الحجة 1445 هـ، العدد 3570 السنة العاشرة
Monday 10 June 2024

مباريات الأسبوع



روبن دياش: الخسارة أمام كرواتيا درس لليورو

أكد مدافع المنتخب البرتغالي روبن دياش، الذي يلعب في صفوف مانشستر سيتي، أن الخسارة التي تعرض لها منتخبه أمام كرواتيا (2-1) ساعدتهم في عدم الثقة الزائدة بالنفس والتعلم كيف يلعب الفريق في أوقات التوتر والمستوى العالي، وقال اللاعب الذي تاهل في صفوف الناشئين في بنفيكا، في تصريحات



للسفحة عقب المباراة، إنهم لا يشعرون بالقلق بسبب النتيجة وإنهم على استعداد لتحدي بطولة كأس الأمم الأوروبية في ألمانيا (يورو 2024)، وأوضح: «هي المباراة التي نتعلم منها كيف سيلعب الفريق في أوقات التوتر والمستوى العالي» مضيفاً أنهم يعتبرون مباريات مثل المباراة التي خاضوها أمام كرواتيا «درسا مفيداً». رغم أن النتيجة كان يمكن أن تكون مختلفة وحقت كرواتيا اليوم إنجازاً غير مسبوق لأي منتخب في العام الأخير بالفوز على البرتغال. أحد المنتخبات الأوفر حظاً للتتويج بلقب بطولة يورو 2024، في مباراة ودية مز فيها لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد، الشباك. وستنافس كرواتيا في المجموعة الثامنة إلى جانب إسبانيا وإيطاليا واليابان، بينما تلعب البرتغال في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات جمهورية التشيك وتركيا وجورجيا.

اسكتلندا تخوض بطولة يورو 2024 تحت حارس المحظرم جوردون وتيرني

يخوض منتخب اسكتلندا،الذي سيلعب المباراة الافتتاحية في بطولة يورو 2024 في ألمانيا، البطولة القارية من دون الحارس المحظرم كرايج جوردون وكيران تيرني، لاعب ريال سوسبيداد. وبعد 20 عاماً من خوض أول مباراة لاعباً دولياً في المنتخب وخوض مباراته رقم 75، كان جوردون أحد المستعدين الاثنين من قبل المدرب الاسكتلندي ستيف كلارك، الذي استعده بجانب المدافع جون سوتار، لاعب رينجرز. وستواجه اسكتلندا، إلى جانب ألمانيا، سويسرا والمجر في مرحلة المجموعات في البطولة الأوروبية. ويعد سكوت ماكتموناي، لاعب وسط مانشستر يونايتد، وأندرو روبرتسون، مدافع ليفربول، أبرز لاعبي المنتخب الاسكتلندي، وهذه هي قائنة للاعبين: حراسة المرمى: ألكسندر كلارك (مارت أوف ميلوثان) وأنجوس جان (نورويتش سيتي) وإليام كيللي (مانزويل). خط الدفاع:ليام كوبر (ليدز يونايتد)،وغرانت هاتلي (نورويتش سيتي) وجاك هندي (الاتفاق) وروس ماككروبي (بريستول سيتي) وسكوت مكينا (كوبنهاغن) وريان بورتيوس (اتفورد) والتوني الستون (سليتك) وأندرو روبرتسون (ليفربول) وغرغ تايلور (سليتك) وكيران تيرني (ريال سوسبيداد). خط الوسط: ستوارت آرمسترونغ (ساوثهامبتون) وبيلي غيلمو (برايتون) وريان جاك (رانجرز) وجون ماكغين (نورويتش سيتي) وسكوت ماكتموناي (مانشستر يونايتد). أما خط الهجوم فضم: نيني آدمز (ساوثهامبتون) وتومي كونواي (بريستول سيتي) وجيس مورغان (تشيوركر ريد بولز) وجيمس فوريست (سليتك) ولأورييس شانكلاند (هيرت أوف ميلوثيان).

استعاد الحارس سيمون سيموني من قائمة البانيا ليورو 2024

استعد المدير الفني لمنتخب البانيا لكرة القدم البرازيلي سيلفيو حارس مرعي ليتنازح فرانكفورت سيمون سيموني من قائمة الفريق الوطني لبطلة يورو 2024 في ألمانيا، ووفقاً للاتحاد الألماني لكرة القدم، فإن سيموني، على الرغم من استعادته من القائمة النهائية المكونة من 26 لاعباً التي قدمها المدرب، سيسافر مع بقية البعثة إلى تورتمودت لدعم زملائه خلال البطولة التي ستعقد في 14 يونيو/حزيران الحالي، وأنهى المنتخب الألماني معسكره التدريبي في النمسا، حيث خاض وديتين أمام ليختنشتاين وأذربيجان، ومن المقرر أن يسافر اليوم إلى ألمانيا لإقامة في مقر معسكره الرئيسي استعداداً للبطولة الأوروبية، ويتأهلاً البانيا، التي تضم في صفوفها إيفان بايلو، الظهير الأيمن لريو فايكانز، مشاركها في كأس أمم أوروبا بمواجهة إيطاليا يوم السبت 15 يونيو، ثم كرواتيا بعدها بأربعة أيام وإسبانيا يوم 24 من الشهر نفسه.

فييري: سيكون من الصعب التغلب على إيطاليا

وكأس السوبر الأوروبي، أما على المستوى الفردي، فهو هداف الأزوري في نهائيات كأس العالم، بعدما سجل تسعة أهداف في العديد من المباريات في نسختين من البطولة، ومع ذلك كانت سيرته

صعبة للغاية. إذ أبت الإصابات المستمرة والتغييرات الإدارية إلى فشل فيبيري في محاولته للفرز بدوري الدرجة الأولى مع النادي الذي قضى معه معظم الوقت، أي إنتر، كما أوقفت إصابة خطيرة في الركبة أحلام فيبيري بأن يكون جزءاً من المنتخب الإيطالي المتوج بكأس العالم 2006.

ولّد فيبيري في إيطاليا عام 1973. كان والده لاعب كرة قدم محترفاً أيضاً، ومع ذلك، أدى الانتقال إلى استراليا في السبعينات إلى تغيير نظرة المحكرة للحياة، وكان مثاله الأعلى الآن بورد، قائد المنتخب الاسترالي في الكريكت، وبعد عودته إلى بلاده إيطاليا، قرر اختيار كرة القدم، من بوابة فريق أ سي سانتا لوسيا، لاحقاً دافع عن اللون العديد من الأندية الكبيرة في عالم كرة القدم، منها تورينو وإتالانتا، ويوفنتوس ولاتسيو، وميلان وإنتر، وكذلك موناكو الفرنسي، وأتلانتو مدريد الإسباني، وهو الذي كان مهاجماً متكامل وقويًا من الناحية البدنية، إلا أنه كان يفتقر إلى القدرة الفنية والمروعة، لكنه عمل حتى صقل موهبته وبت وات واحداً من أفضل مهاجمي جيله.



فيبيري حاك كأس العالم 2002 مع البات بمباراة امام الكوادور (تصاحب فيير فرانس روس)

خارستيان حلاك يورو 2004 العاصمة البرتغالية لشبونة (فورس غريشديس)Getty)

تقرير

يخوض منتخبا مصر والجزائر تحديا صعبا في مشوار الصعود إلى النسخة الموسعة للمونديال التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، إذ يحل الأول ضيفا على نظيره غينيا بيساو ضمن منافسات المجموعة الأولى، فيما يقابله منتخب الجزائر مضيفه الأوغندي

تصفيات أفريقيا للمونديال

القاهرة. **العربي الجديد**

تشهد التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026 جولتين عربيتين مهمتين، اليوم الاثنين، عندما يخوض منتخبا مصر والجزائر تحديا صعبا في مشوار الصعود إلى النسخة الموسعة للمونديال التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.

ويحل منتخب مصر ضيفا على نظيره في غينيا بيساو ضمن منافسات المجموعة الأولى، في مواجهة يسعى خلالها إلى الفوز الرابع على التوالي، إذ يملك تسع نقاط بتصدر بها جدول ترتيب المجموعة، مقابل خمس نقاط جدول منتخب غينيا بيساو في مسيرته حتى الآن، للنصح المباراة فرصة ذهبية، سواء حصر لزيادة فارق النقاط، أو لغينيا بيساو لإنعاش الأمال في الصدارة. ويسعى منتخب «الفراعة» إلى تحقيق الفوز الثاني له على التوالي مع مدربه الجديد حسام حسن، ويدخل لمواجهة في حالة

مباراة مصر والجزائر



تغييرات مر تقية

سيدخل المنتخب الجزائري بقيادة مدربه اليوستي السويسري، فلاديمير بيتكوفيتش (60 عاما)، مباراته امام اوغندا بهدف تحقيق الفوز. وحصلت «العربي الجديد» على معلومات من مصدر في الجهاز الفني للمنتخب الجزائري فضل عدم ذكر هويته، تفيد بان بيتكوفيتش، قرر عدة تغييرات على التشكيلة الاساسية، مقارنة بالتي دخلت امام غينيا، على غرار مركز حراسة المرمى، بعد المستوطن المخيب الذي قدمه اتوتوي مادريلا، إذ يُعزك اليوستي في اللجوء الى خدمات حارس صقلية السودومي، مصطفى زغبة.

وتقديم أوراق اعتماده للجامهير وتأمين موقفه في الاستمرار على رأس الجهاز الفني من خلال العودة من غينيا بيساو بنتيجة إيجابية يعزز بها وجوده متصدرا. وأكد حسام حسن، المدير الفني للمنتخب المصري، في تصريحات صحافية، صعوبة لقاء غينيا بيساو، احد ابرز المنافسين على قمة المجموعة الأولى. وقال حسن: «غينيا بيساو فريق متطور، ويضم لاعبين محترفين، وحقق بداية قوية ولم يخسر في أول ثلاث جولات». وتابع: «ليس هناك ما يقلق المنتخب المصري سوى الإجهاد البدني بسبب كثرة المباريات والإنتابات، وحرصنا على الاستشفاء وتاجيل سفرنا إلى غينيا بيساو عدة ساعات من أجل منح اللاعبين أكبر قدر من الراحة بعد لقاء بوركينا فاسو». وتشهد المجموعة الأولى لقاء آخر، حينما يلقي منتخب بوركينا فاسو نظيره سيراليون في باماكو مالي، بحثا عن استعادة الخيول البوركينية

وتخطى كبوته الأخيرة ضد مصر. وملك منتخب بوركينا فاسو أربع نقاط في المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة وهو رصيد منتخب سيراليون أيضا. وتترقب الجماهير العربية اختصاراً عربيا آخر، عندما يحل منتخب الجزائر ضيفا على اوغندا في لقاء تصحيح المسار والصورة وتخطي خسارة غينيا ضمن منافسات المجموعة السابعة. ويدخل منتخب الجزائر اللقاء خارج ملعبه في اوغندا، وهو يملك ست نقاط تصدر بها جدول ترتيب المجموعة، بمشاركة غينيا واوغندا وموزامبيق، في منافسة شرسة للغاية على المركز الأول وتمثل المباراة فرصة ذهبية بالنسبة إلى المدرب فلاديمير بيتكوفيتش لإزالة الغلق من جماهير الكرة الجزائرية من خلال الحصول على النقاط الثلاث والحفاظ على الفكة وتجنب الانتقادات التي بدأت تلاحقه بقوة في الفترة الأخيرة، وتحديدا بعد الخسارة المفاجئة امام غينيا

(2-1 في الجزائر). ويعول المدرب على قوة وايمين غويري ورامز زروفي ونيل بن طالب ويوسف عطال وايت نورفي ومحمد امين توغاي ويغداد بو حجاج واثار فلاديمير بيتكوفيتش هذا خلال لقاء غينيا الأخير، بسبب اختيارات التشكيلة الاساسية، وطالبت الجماهير بضرورة إحداث تغييرات، وكذلك استعادة خدمات لاعبين كبار في المستقبل منهم رياض محرز ويوسف رايلي. وأكد بيتكوفيتش تحمله المسؤولية كاملة في الخسارة امام غينيا في الجولة الماضية، وقال في تصريحات صحافية: «علينا أن

ننظر إلى المستقبل، وأخبرت اللاعبين بهذا». ولقاء اوغندا فرصة جيدة لتحقيق هذا الهدف، ويجب العودة من هناك بنتيجة جيدة، ومشوار التصفيات لا يزال طويلاً». وتابع بيتكوفيتش الخسارة امام غينيا كانت مؤلمة دون شك، وخاصة أن اللقاء أقيم في ملعبنا، سببها غياب التركيز الدفاعي وظهور أخطاء فردية، بجانب اعتماد المنافس على تكتيك دفاعي أجهننا كثيرا، ولم نوفق في ترجمة العديد من الفرص.



هزم منتخب

الجزائر ضد أقاله السابق امام السيف امام بن غنيا (الآن بن سالم/برنس برس)

المجموعة نفسها، يلعب منتخب غينيا مع وصلاوي في صدام عنيف للإبقاء على الأمل في المنافسة، وملك كل منهما ست نقاط يحتل بها الوصافة خلف تونس المنصدر. وفي المجموعة التاسعة، يواجه في المجموعة الثالثة منتخب نيجيريا في لقاء صعب، إذ يملك منتخب غانا ست نقاط يحتل بها المركز الثالث، أفريقيا الوسطى أربع نقاط، ولديها فرصة قوية في المنافسة.

صورة في خير

شفيونتيك بطلة رولان غاروس

توجت النجمة البولندية إيفا شفيونتيك (23 عاماً)، بلقب بطولة رولان غاروس، التي تقام في العاصمة الفرنسية باريس، خلال الفترة الحالية. وذلك للعام الثالث توالياً، والرابع في مسيرتها. إثر انتصارها في مباراة الدور النهائي للبطولة على الإيطالية، جاسمين باوليئي، المصنفة 15 عالمياً، بنتيجة مجموعتين من دون رة، حيث لم تجد البولندية صعوبات كبيرة في حسم نتيجة اللقاء لفائدتها، بعدما دخلت المواجهة بكل قوة لتفوز بالمجموعة الأولى 2-6، وحسمت المجموعة الثانية بسهولة كبيرة بنتيجة 6-1، لتفوز بالمباراة من دون عناء.



على هامش الحدث

ضايان رويز: لا يمكننا استقبال الاهداف باكرا

قال لاعب وسط منتخب إسبانيا، فايان رويز: صاحب أحد الأهداف الخمسة في مرعى أيرلندا الشمالية (1-5) في مايوركا، بعد الانتصار الودي استعدادا لبطولة يورو 2024 إلا أنه يمكن استقبال الأهداف مبكراً مستقبلاً. وصرح اللاعب «علينا أن نبدأ بتركيز أكبر في الشوط الأول، لكن ينبغي الإضادة بما قدمناه من أداء، وقلب النتيجة. نعلم القوة التي نمتلكها، خاصة في الأمام، حيث نمتلك الكثير من الجودة». وأكد رويز أن المباريات الودية تفيد من أجل تصحيح الأخطاء، التي ارتكبتها الفريق امام أيرلندا الشمالية. وقال لاعب نادي باريس سان جيرمان «الأخطاء قد تكلفك خسارة مباريات، ولهذا علينا التركيز أكثر على الجانب الدفاعي. ففي اليورو أهداف كهذه ربما تكلفنا الكثير». وحول تألق بيدري في المباراة وتسجيله أول هدفين بقميص المنتخب، قال «نحن نعلم مدى جودة بيدري، فهو واحد من أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، ليس لدينا أي شك في ذلك، ونحن على يقين بأنه سيساعدنا كثيراً، نحن سعداء، للغاية بأنه معنا في المنتخب، رغم أنه مر بعام صعب، من الراتح ومشاهدته وهو يلعب الكرة، أنا سعيد من أجله وتسجيله الأهداف».

إندريك بقود البرازيل لفوز مثير على المكسيك ضك كوبا اميركا

حسم إندريك مباراة منتخب بلاده البرازيل امام المكسيك، ضمن الاستعدادات لكوبا اميركا 2024، بهدف في الوقت القاتل ليمنح منتخب السيليساو انتصاراً بنتيجة 2-3 بعد التقدم بهدفين ثم التعادل. افتتح أندرياس بيريرا التسجيل باكراً للبرازيل في الدقيقة الخامسة من عمر اللقاء، الذي أقيم بتكساس في الولايات المتحدة، قبل أن يضيف غابرييل مارتينيلي الهدف الثاني لقرصي السامبيا في الدقيقة 54. لكنّ اللاعب ذا الأصول البرازيلية خوليان كينيونيس قلص الفارق

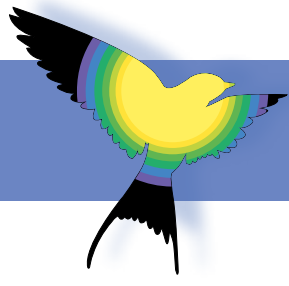
بهدف أول للمكسيك في الدقيقة 73. قبل أن يضيف زميله غيمرو مارتينيز الهدف الثاني للمكسيك في الدقيقة 92. وفي الوقت القاتل وتحديداً في الدقيقة 96، ظهر إندريك نجم ريال مدريد المرتقب لتسجيل الهدف الثالث للمنتخب البرازيلي برأسية من تمريرة

زميله الجديد في فريق الميرينغي فينيسيسوس.

منع رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم من دخول الاراضي الاستراية

لم يرافق رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الروجب، بعثة المنتخب الفلسطيني، التي وصلت إلى أستراليا، من أجل خوض مباراة الجولة الأخيرة من التصفيات المزدوجة للتأهل إلى كأس آسيا، وكأس العالم 2026، التي ستور في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، وكشفت شبكة «إي أس بي إن» الأميركية، أن الروجب لم يتحصل على تأشيرة الدخول إلى أستراليا، بعدما رفضت وزارة الداخلية في البلاد دخوله، من أجل حضور المباراة الأخيرة في التصفيات، فيما كشفت التحدث الرسمي باسم الاتحاد، أنه يقوم بجهود كبيرة لضمان دخول رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، رغم أن الاتحاد لا يستطيع التدخل لفرض منحه تأشيرة العبور، بعدما قال: «تأتي مع مسؤولياتنا كاتحاد مضيف، فإنتا تقدم المساعدة في الحصول على التأشيرة لجمع وفود كرة القدم الزائرة، وسنواصل العمل مع الحكومة الأسترالية لتسهيل وصول جميع بعثات منافسينا في كرة القدم»، وضمنت فلسطين تأهلها في المجموعة الأولى، للمرة الأولى إلى الدور الأخير من تصفيات الونديال، مع بقا، مباراة واحدة في التصفيات الآسيوية، وذلك بعد التعادل 0-0 مع لبنان يوم الخميس الماضي، رغم أن منتخب الفدائي، يخوض مباريات خارج أرضه، وتحديداً في قطر والكويت، بسبب حرب الإبادة التي شنّها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في الوقت الذي يتصدّر فيه منافسه منتخب أستراليا المجموعة، وضمن بدوره التأهل أيضاً.





هوامش

يشكل القطاع الفضائي الخاص محوراً جديداً للتنافس بين الصين والولايات المتحدة، علماً أن كلاهما تتهم الأخرى بالرغبة في إخفاء أهداف عسكرية وراء تطوير هذا المجال



سائحون يرددون اصطاف المسبار الصيني الذي جمع عينات من الجانب البعيد للقمر (Getty)

القطاع الفضائي الخاص

قطيع الذئاب الصيني يواجه الأسد الأمريكي

الإمبريكية (ناسا)، فيما تغطي كوكبة الأقمار الاصطناعية «ستارلينك» عشرات البلدان. ويشكل الفضاء موضوع تنافس بينهما الأخرى بالرغبة في إخفاء أهداف عسكرية وراء تطوير هذا المجال. وكان مسؤول أمريكي سابق قال أخيراً إن العقد المقبل سيكون «الأكثر أهمية» في التاريخ من ناحية المنافسة مع الصين في المجال الفضائي. وقال: «يجب ألا نسمح بالخسارة». ويشير كورسيو إلى «روابط وثيقة» بين الدولة والشركات الخاصة في الصين، لأن عدداً كبيراً من هذه الشركات أسسها موظفون سابقون في وكالات رسمية أو باحثون في معاهد حكومية. ويؤكد أن العلاقة لم تكن دائماً بسيطة، «لأن الدولة مترددة في التخلي عن احتكارها» هذا القطاع، كما أن لنطاق عمل الشركات الخاصة حدوداً.

لكن خلال اجتماع لكار القادة الصينيين في ديسمبر/كانون الأول، دعا هؤلاء إلى «تنمية» قطاع الفضاء الخاص، واصفين إياه بـ«الاستراتيجي». ونفذت شركات تجارية صينية ما مجموعه 26 عملية إطلاق في 2023، بحسب وسائل إعلام رسمية.

(فرانس برس)

باختصار

حققت الصين إنجازاً غير مسبوق عالمياً الأسبوع الماضي، حين نجح مسبارها في جمع عينات من الجانب البعيد من القمر

فتحت الصين قطاعها الفضائي أمام رؤوس الأموال الخاصة في نهاية عام 2014.

فسارعت مئات الشركات نحو هذا المجال

تمتلك الصين محطة فضائية، وتخطط لإرسال رحلات مأهولة إلى القمر بحلول عام 2030

وإلى المريخ بحلول 2033

المريخ بحلول 2033. ونجحت الأحد في سحب عينات من الجانب البعيد للقمر، وهو إنجاز غير مسبوق عالمياً. ويُرتقب أن يعود المسبار الذي أنجز هذه المهمة إلى الأرض في نهاية يونيو/حزيران. ويصعب القطاع الخاص الصيني حالياً اهتمامه على إطلاق أقمار اصطناعية في المدار. وتتمتع الشركات الصينية بقدرة كبيرة في ما يتعلق بعمليات الإطلاق، وهو أمر ضروري لتمكين المشاريع الحكومية من إنشاء مجموعات ضخمة من الأقمار الاصطناعية، على ما ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون المركزية الصينية في إبريل/نيسان. وتبتكر الصين شبكتين من هذا النوع، هما «غوانغ» و«جي 60 ستارلينك». ويُفترض أن تضم الأولى 13 ألف قمر اصطناعي والثانية 12 ألفاً.

ويصل عدد الأقمار الاصطناعية الصينية الموجودة راهناً في المدار إلى مئات الآلاف. وأشارت هيئة الإذاعة والتلفزيون المركزية الصينية إلى أن سرعة نشر الأقمار الاصطناعية مسألة مهمة جداً، لأن المشاريع الصينية تواجه منافسة من دول أخرى وقيوداً تتعلق بعدد المركبات الفضائية في المدار والترددات المتاحة. فصواريخ «فالكون 9» من شركة سبياس إكس تستخدم حالياً من وكالة الفضاء

عليها من حيث المبيعات أخيراً منافستها الصينية «بي واي دي». ويرى أن «الأسد» الكبير «سبياس إكس» قد يضطر، كما حصل مع «تسلا»، إلى مواجهة «قطيع» من الذئاب» متمثلة في الشركات الصينية الخاصة. فتحت الصين قطاعها الفضائي أمام رؤوس الأموال الخاصة في نهاية عام 2014. ومُذاك، سارعت مئات الشركات نحو هذا المجال. على سبيل المثال، أطلقت شركة غالاكتيك إينرجي، الخميس الماضي، صاروخها «سيريس 1» محملاً بثلاثة أقمار اصطناعية إلى المدار، وهي واحدة ليس إلا من عشرات عمليات الإطلاق المماثلة المرتقبة خلال هذا العام في الصين.

ويقول مؤسس شركة أوربيتل غيتواي كونسالتينغ بلين كورسيو: «إن قطاع الفضاء التجاري الصيني مدهش من حيث الحجم والعمق». ويشير إلى أن «سبياس إكس» في حال بقيت متقدمة بفارق كبير» عن القادة الرئيسيين في القطاع الخاص الصيني، «فيحتمل أن تكون الصين متقدمة» بين الشركات الثانوية. تمتلك الصين محطة فضائية، كما سبق أن أنزلت مركبات على القمر والمريخ، في حين تخطط لإرسال رحلات مأهولة إلى القمر بحلول عام 2030 وإلى

يشكل الإنجاز غير المسبوق في العالم الذي حققته الصين خلال عطلة نهاية الأسبوع الفائتة،

والمتمثل في جمع مسبارها عينات من الجانب البعيد من القمر، مؤشراً إلى التقدم الكبير الذي حققته في المجال الفضائي الدولة الأسبوعية التي تأمل أن تصبح شركاتها الخاصة قادرة على منافسة «سبياس إكس» الأميركية المملوكة لإيلون ماسك. ولا شك في أن الشركات الناشئة الصينية متأخرة جداً عن الشركات الأميركية العملاقة من أمثال «سبياس إكس»، التي نفذت الخميس الرحلة التجريبية الرابعة لصاروخها «ستارشيب» الأكبر في العالم لكن الفارق بين الجهتين أخذ في التقلص، لأن الصين تدعم بشكل نشط رهاً قطاعها الفضائي الخاص، وتسمح له بتعزيز قدراته، على ما يؤكد خبراء لوكالة فرانس برس.

ويقول المتخصص في البرنامج الفضائي الصيني تشين لان، في حديث إلى وكالة فرانس برس: «في غضون خمس سنوات، ستبدأ سبياس إكس باستشعار الضغط». ويوضح أن «الوضع الحالي في سوق السيارات الكهربائية قد يتكرر في قطاع الفضاء»، في إشارة إلى شركة تسلا المملوكة أيضاً لإيلون ماسك، والتي تفوقت



وأخيراً

فلسطين في امتحانات عُمانية

محمود الرحبي

ربما لم يُفاجأ الطالب وهو يدخل امتحانات الصف الثامن في عُمان بسؤال يتعلّق بحرب الإبادة التي يمارسها الصهاينة في حق أهلنا في قطاع غزة، وكان السؤال يتعلّق بالسلام، بمعناه الواسع. وقد جاء السؤال على النحو الآتي: «يتّجه بعض المسلمين إلى إقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب، سواء كان ذلك بالتطبيع المباشر أو بالاستفادة من خبراته بحجة تحقيق السلام في أرض فلسطين المحتلة وتحرير المقدّسات». ثمّ ترك للطالب ثلاثة أسطر فارغة للإجابة بعد عبارة: «وضّع أثر هذا التوجّه في تعامل الكيان الصهيوني مع الفلسطينيين، حسب الواقع المشاهد»، وثمانية أسطر فارغة بعد عبارة: «منطلقاً من مبادئ السلام والتعايش اللذين درستها، اكتب رداً تُفكّر فيه هذا التوجّه نحو السلام المزعوم». هذا بالنسبة إلى الصف الثامن، أمّا الصف الخامس فكان السؤال أخف وأكثر عمومية: «المسجد الأقصى أحد المساجد الثلاثة التي تُشَدُّ إليها الرحال، اذكر مكانة المسجد الأقصى في الإسلام». الحديث عن السلام في ظلّ عنف الإبادة الذي تمارسه إسرائيل، والمنقول بالصوت والصورة، يغدو سانجاً.

لذلك، كان سؤال الامتحان ذكياً يُشكر عليه واضعو السؤال في مسابرتهم للحال العام. وإن كانت سهام السؤال يمكنها أن تشير إلى دول عربية ومسلمة مدّت جسور تعاون وتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي قبل 7 أكتوبر (2023)، وبعض هذه العلاقات بدأت تفتت وتعرض لخدوش ومراجعات. فالعلاقات مع إسرائيل بعد «طوفان الأقصى» ليست كما قبله، وإن لم تراجع إسرائيل أمر غطرتها، وتعترف بوجود شعب من حقّه أن يعيش في دولة مُستقلة ذات سيادة، فلن تجد الطرق سالكة لإعادة صورتها الملتمعة بشأن السلام. وهي صورة ظلّ كثيرون يُقنعون أنفسهم بها تحت رغبةٍ ظاهرها التسامح والسلام، قبل أن يُفاجأ العالم، قبل العرب والمسلمين، بالعنف السافر الذي اقترفته، ولا تزال، دولة الاحتلال، وتلك الأرقام القياسية في التدمير والقتل الذي طالوا الأبرياء من نساء وأطفال خرقوا بعد تجويعهم، ناميك عن حصارهم السابق الطويل.

يصعب حصر جرائم إسرائيل، وفي المقابل، يصعب أيضاً، التكهّن بكيفية تعامل العالم معها مستقبلاً، ناميك عن العرب والمسلمين، شعبياً وحكومات، وأن، كيف يمكننا ذكر كلمة «السلام» (وفي أيّ سياق) في ظلّ هذا التعامل الخبيث؟... في اللقاء الأخير لبنيامين نتنياهو مع قناة فرنسية، وُجّه إليه سؤال عن سبب

عدم استخدامه الكوماندوز بدل هذا القتل المجاني للناس، فأجاب المجرم الموصوف بخبث ظاهر: إنّه أخطاء وقعت فيها حتّى فرنسا أثناء مطاردتها الإرهابيين في مالي، متناسياً أنّه تحدّث عن خطأ واحد حدث في حفل زفاف، بينما الجيش الإسرائيلي يفعل ذلك مرّات عديدة في اليوم الواحد منذ «7 أكتوبر».

لا يجب أن يكون هناك أيّ نوع من أنواع السلام، مستقبلاً، مع هذا الكيان المرعب. سأجيب بمثل هذه الإجابة لو كنت في مستوى أولئك الطلبة، وربما ثمة إجابات أبليغ، وفي عبارات قليلة. في الحقيقة، لديّ اشتياق لمعرفة هذه الإجابات، وجمعها في كراس

كيف يمكن أن يعود كل شيء إلى عهده، حتّى وإن توقف القصف، إذا لم يعد الأطفال والنساء والكهول إلى الحياة؟

صغير. منذ أيام، كنت أسأل طفلاً بُنهي إلى سلعة تجب على مقاطعتها، «هل إذا انتهت الحرب على غزة سنتنتهي المقاطعة؟»، أجابني، فوراً، بأنّه لا توجد نهاية لهذه المقاطعة، خليفهم يرجعوا الأطفال الي ماتوا أول». وهذه الإجابة الفطرية من طفل يجب أن يفهما حتّى الكبار. كيف يمكن أن يعود كل شيء إلى سابق عهده، حتّى وإن توقّف القصف على قطاع غزة، إذا لم يعد الأطفال والنساء والكهول إلى الحياة؟ نحن، هنا، نتحدّث عن زمن مضارع معاش، لا عن حقب طويلة يمكن فيها ترميم أيّ علاقة من أجل أن يمشي قطار الحياة. القتل اليومي الذي تمارسه إسرائيل لا يجب أن يوازيه سوى ضخامة العداة لها، والقطيعية النهائية. ومن الإبداعات الشعبية التي أصبحت حديث الناس في عُمان، والمتعلّقة بمقاطعة السلع المنصوية في القائمة الداعمة لإسرائيل، هو رواج السلع المحليّة، التي كان الناس يتردّدون قبل شرائها فتتكدّس، صارت، الآن، القبلة الأولى للشراء، حتّى إنّي سمعت مرّة في الراديو مُحللاً اقتصادياً يتحدّث عن نفاذ السلع المحليّة من السوق، من ضمنها صابون محليّ للملابس صار سلعة مرغوبة يمكنها أن تطفئ شيئاً من هذا الغلّ الشعبي المتنامي ضدّ إسرائيل، وهم يرون جيشها الجبان، بالصوت وبالصورة، يقتل أطفال ونساء وشيوخ أهلنا في غزة.